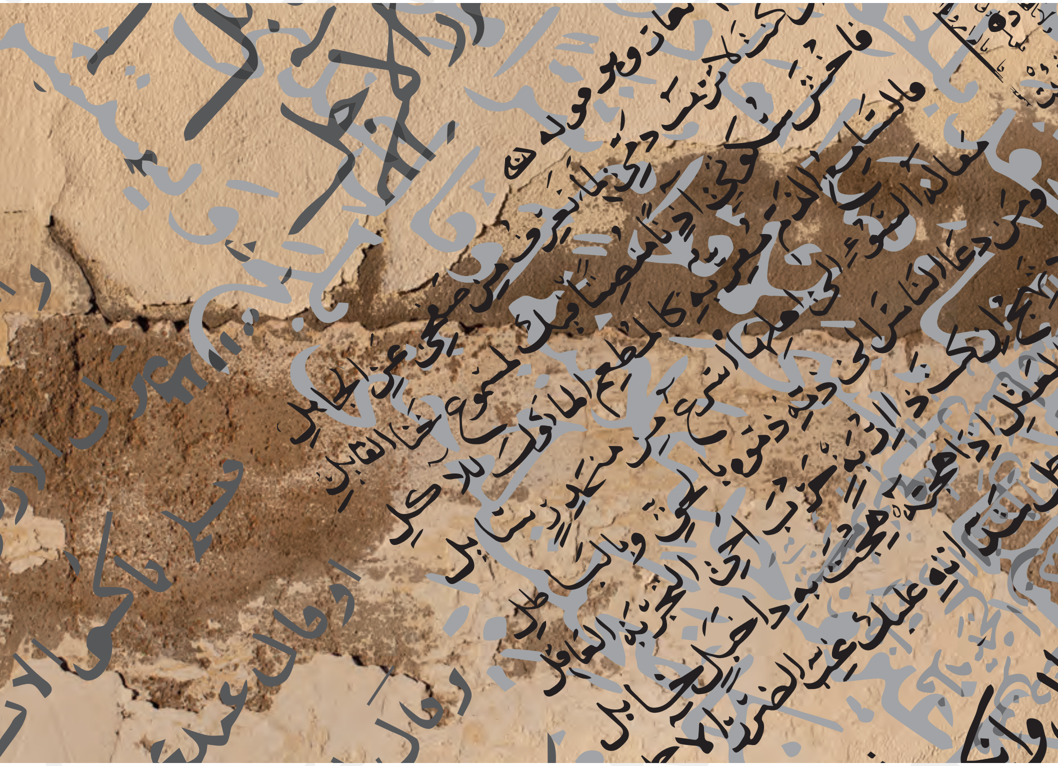
المجلة العربية



خَرْبَقَة مطبوعة كتاب الحيوان للجاحظ

بتحقيق أبي الفضل القونوي

عبدالرحمن بن ناصر السعيد

www.arabicmagazine.net

خَرْبَقَة مطبوعة
كتاب الحيوان للجاحظ
بتحقيق أبي الفضل القونوي

تأليف

عبدالرحمن بن ناصر السعيد

كتاب المجلة العربية

رئيس التحرير

محمد بن عبدالله السيف

الرياض. طريق صلاح الدين الأيوبي (الستين).شارع المنفلوطي

هاتف: 4767345,4777943 فاكس: 4766464

ص.ب 5973 الرياض 11432 | المملكة العربية السعودية

www.arabicmagazine.net
info@arabicmagazine.com


بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٢٠

المجلة العربية، 1445هـ
السعيد، عبدالرحمن ناصر
خربقة مطبوعة كتاب الحيوان للجاحظ: بتحقيق أبي الفضل القونوي. / عبدالرحمن ناصر السعيد
.- الرياض، 1445هـ
82 ص؛ 14*21 سم.- (كتاب المجلة العربية ؛ 575)

رقم الإيداع: 1085 / 1446
ردمك: 978-603-8320-71-6

المحتويات

خَرْبَقَة* مطبوعة كتاب الحيوان للجاحظ بتحقيق أبي الفضل القونوي

صدر في العام المنصرم 1445هـ - 2024م كتاب الحيوان للجاحظ بتحقيق محمد بن عبدالله أحمد (أبي الفضل القونوي)، وقدم له د.محمد بن يعقوب التركستاني، ونشرته دار شذرات العلم للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية في أربعة مجلدات.

وقد كتب على الغلاف الخارجي والداخلي (مقابلاً لأول مرة على عدة نسخ خطية).

وكتب د.محمد بن يعقوب التركستاني مقدمة بخط يده جاء فيها (ب): «... وأنا أقرأ ما يفرغ من إنجازه منه -خلال كل مراحل العمل فيه، على التوالي- بعناية، ولا أخرم منه حرفاً واحداً، وهو شأني مع أهل الحزم والعزم والجلادة والمكاثة...»، ووصف المحقق بقوله: «وما عرفته -من نحو ثلاثين سنة- إلا بهمته العالية وعمله الرصين وأسلوبه المتين»، ثم وصف تحقيق الكتاب في (ح): «ونشره على نحو سليم ينفع المعاصرين».

ثم وصف المحقق النسخ الخطية في الصفحات (8 - 12).

ومَن يقرأ هذا التقديم ومدح المحقق يخيب ظنه، عندما يتصفح الكتاب لاحتوائه على مشكلات كبرى، تتطلب معالجة للنفس صبر عليها، ولكن رأيت عرض أبرز مشكلات هذه النشرة، مع أنها تضني الجسم وتكد العقل في غير منفعة.

والملحوظات مجملة:

---

* في الصحاح للجوهري (1468/4): «وخَرْبَقَ عمله: أي أفسده».

1 - مخالفة الحقيقة في جملة: (مقابلاً لأول مرة على عدة نسخ خطية) في غلاف الكتاب الخارجي والداخلي، والكتاب خالٍ من أثر مقابلة النسخ.

2 - لم يدرس المحقق النسخ الخطية دراسة تفصيلية.

3 - سوء المنهج في العمل، والجهل بأثر ترك الفروق.

4 - نماذج لفروق النسخ التي أغفلها وترتب عليها اختلاف في الرواية أو النص (ثلاثة نصوص شعرية، وثلاث آيات، وثلاثة نصوص للجاحظ).

وهذا التفصيل:

الملحوظة الأولى:

مخالفة الحقيقة في جملة: (مقابلاً لأول مرة على عدة نسخ خطية) في غلاف الكتاب الخارجي والداخلي

والكتاب خالٍ من أثر المقابلة، والجملة غير صادقة؛ لأنّ عبدالسلام هارون قد اعتمد على عدة نسخ ذكرها في مقدمة التحقيق (1/ 34-36) منها مطبوعة واحدة، وهذه قائمة النسخ مختصرة:

1 - النسخة المصورة بدار الكتب المصرية برقم 4285، وأصلها في مكتبة كوبريلي، ورمز إليها بحرف (ل).

2 - النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية برقم (9 ش)، ورمز إليها (ش).

3 - نسخة دار الكتب المصرية برقم 556، ورمز إليها (م).

4 - نسخة دار الكتب المصرية برقم (10 ش) ورمز إليها (10 ش).

5 - النسخة التيمورية برقم 45 طبيعيات، وصرح باسمها.

6 - النسخة المطبوعة في المطبعة الحميدية، ثم مطبعة التقدم، ورمز إليها (ط).

7 - نسخة مكتبة أمبروزيانا برقم RFD 140، وراجع ما نشر المستشرقان على ما يقابله من نصوص.

والتي ذكرها القونوي الأولى والأخيرة ولم يستفد من البقية أو يطالعها حسب ما ورد في وصف النسخ لديه.

فهذه النسخ التي اعتمد عليها عبدالسلام هارون تدحض ما خُطَّ على غلاف النشرة الجديدة.

الملحوظة الثانية:

لم يدرس المحقق النسخ الخطية دراسة تفصيلية

لم يدرس المحقق النسخ الخطية دراسة تفصيلية تبين ما هو منقول من بعض وما جودتها وصحتها، بل اكتفى بسرد موجز، فذكر في (النسخ الكاملة) (1 /8-9) خمس نسخ مِن بينها نسخة كوبريلي بالرقم نفسه (922)، وفي (النسخ الناقصة) (1 /10-12) خمس نسخ ولم يذكر نسخة كوبريلي الثانية بالرقم نفسه 995 بزيادة حرف m وقد كتب عليها بخط حديث (مكرر).

كما أنه لم يطلع على النسخ التي اعتمد عليها عبدالسلام هارون وإنْ كانت غير ذات قيمة؛ إذ لا بد من بيان موقعها جودة ورداءة من بقية النسخ.

ومِن أمثلة وصفه الموجز للنسخ قوله في وصف النسخ الكاملة:

1 - نسخة خزانة (الدَّامَاد) إبراهيم باشا (ت: 1143هـ)، برقم (861)، وأوراقها (289) ورقة، وسُطُورُها (31) سَطراً، وكلماتها (14) كلمة. وناسِخها: أحمد بن علي الفُرَيْعِي الصالحي، وتاريخها سنة ١٠٨٤هـ، وكَتَبَ في ختامها هذهِ العجيبة: «تَمَّ الجزء الرابع عشر من كتاب الحيوان، وبتَمامِه تَمَّ جميع الديوان»، ولا يُدْرَى كيف تهيَّأ له، أو للناسخ قَبْلَهُ، هذا التخليط.

2 - نسخة «رئيس الكُتَّابِ ضِمْنَ خزائن كُتب السليمانية، برقم (876)، في (289) ورقة، وفي الصفحة (37) سطراً، وفي السطر (15) كلمة، وتاريخها سنة 1114هـ، وخَطُّها نَسْخيّ، وناسِخها يوسف بن محمد المِيلَوِيُّ (وليس المولوي!)، عالم أديب، له مصنفات باللسانين العربي والتركي. ويُفهم من حاشية كتبها في (الورقة 146/ ب) أنه لم يقع على نسخة أُخرى كاملة للكتاب» انتهى كلام القونوي.

ومن ذلك أنه لم يوضح الإشكال في تكرار رقم النسخة في مكتبة كوبريلي، فيذكر في صفحة (10): «نسخة في (كوبريلي) برقم (992)..»، ثم في صفحة

(11): «3 - نسخة (كوبريلي) برقم (992) ...»، فهما نسختان بالرقم نفسه، وهذا لا يكون، والنسخة الثانية مرموز لها بحرف M بعد الرقم (M-922) في كعب التجليد، ولهذا ميزتها في حديثي هنا بحرف (م) فتراها (922م).



(الصورة 01) صورة رقم (992) مخطوطتي كوبريلي في الكعب

ولم يتعرض لنسختي كوبريلي برقم 995، وهما مختلفتان فإحداهما تبدأ ببداية الكتاب وهي 995-m والأخرى تبدأ بـ«ثم رجع بنا القول إلى القول في النار».



(الصورة 01-02) صورة رقم (995) مخطوطتي كوبريلي في الكعب

وكان حقه أن يدرس هذه النسخ دراسة تفصيلية لحل الإشكال؛ إذ يلحظ اتفاق بعضها في الحواشي الملحقة وفي العبارات وفي التصحيحات.

الملحوظة الثالثة:

سوء المنهج في العمل والجهل بأثر ترك الفروق

قال المحقق في (1/ 12):

«عملي في الكتاب ومنهجي فيه:

اختار الأستاذ هارون مطبوعة (ساسي) لتكون معتمدة في التحقيق، فوصف عمله في الكتاب بأنه: «نتاج ما بين المطبوعة الأولى وعدة نسخ خطية مختلفة»، وإنما أهلَّ المطبوعة الأولى - على تهلهلها - لتكون عند هارون في كفة، «وعدة نسخ خطية مختلفة» في الكفة الأخرى علمه بأنها اعتمدت النسخ التي ما وقف عليها فلا تثريب علي إن قلت: إن عملي هذا نتاج ما بين طبعة هارون والنسخ التي مر وصفي لها، واتخذت منهج (النص المختار) منهجي في التصحيح، وغايتي الكبرى أداء نصوص الكتاب كما تركها المؤلف بقدر مكنتي» انتهى كلام القونوي.

قلت: بل عليه تثريب؛ فإنّ عبدالسلام هارون قابل وأثبت الفروق للقارئ، أما المحقق فلم يثبت الفروق، فكيف يكون عمله نتاجاً؟!

ثم إنّ قول المحقق: «واتخذت منهج (النص المختار) منهجي في التصحيح وغايتي الكبرى أداء نصوص الكتاب كما تركها المؤلف بقدر مكنتي»؛ دعوى لم أر مَن ادّعاها مِن قبل بأنْ يجعل اختياره لأحد فروق النسخ -مع إغفال ذكر الفروق- هو (النص المختار)، وهنا يتبيّن أنّ المحقق يتجاهل ألفاظاً لا تستسيغها ذائقته ولا تقبلها ثقافته، فهل هذا معيار علمي منضبط؟ ولو حقّق خمسة باحثين هذا الكتاب بناء على هذا المعيار فسوف تظهر نشرات متباينة لا ترتبط بالمؤلّف ارتباطاً حقيقيّاً.

ومنهج (النص المختار) لا يُغْفِل ذِكْر فروق النسخ بل يعني أنّ المحقق لا يتخذ أصلاً يقابل عليه بل يقرأ النسخ الخطية وعند الاختلاف يختار منها ما يراه أقرب إلى الصواب ويثبت الفروق في الحواشي، أما إغفال ذِكْر فروق النسخ فهو كسل علميّ لا يوافق أصول التحقيق، ولا يخدم النصّ المحقق.

ولو أنّ القونوي ذَكَر فروق النسخ وصحح أو أثبت قدر مكنته لما كان عليه تثريب.

ثم قال المحقق في (13/1): «ومما تركت ذكره ما كان أمثال (عن)، و(من)، (وله) و(إليه)، (بها) و(مما) و(إذ) و(إذا) و(في) و(ذلك) و (كان) و (أو)، و (و) و(قد) و(فقد) غير ذلك.»

قلت: صنيع المحقق يسبّب خللاً كبيراً؛ لأنّ هذه الفروق لها فوائد لا سيما لدارسي الأساليب ومنها موضوع التعدية بحروف الجر التي يحصل فيها الخطأ ويحصل فيها التناوب، وإنّ فعلاً مثل (رغب) يتغير معناه بتغير ما عُدِّي به (رغب في ورغب عن). وللدكتور محمود إسماعيل عمار كتاب قيم بعنوان (الأخطاء الشائعة في استعمال حروف الجر).

لكن عدم عناية المحقّق بالفروق بين الحروف يحرم الدارسين من هذه المادة، إضافة إلى أنّ في ذلك إخلالاً بالأمانة في نقل النصّ التراثي كما هو.

وقد سُجِّلتْ بعض الرسائل في دراسة حروف الجر لدى الجاحظ منها:

- حروف الجر في رسائل الجاحظ: دراسة في التركيب والدلالة / إعداد فهد بن سعد بن عبيد العتيبي، رسالة ماجستير في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الملك سعود، 1435هـ.

- حروف المعاني في رسائل الجاحظ: دراسة في التركيب والدلالة/ هدى بنت عاتق العمري- مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 1441هـ، 2020م (ماجستير).

وإنّ الجاحظ لحقيق أنْ تدرس حروف الجر في مؤلفاته كلها.

وللجاحظ معجم لغوي ثري وقد ألف د.إبراهيم السامرائي كتاباً بعنوان (مِن معجم الجاحظ) نشرته دار الرشيد ببغداد 1982م.

ثم ذكر المحقق في (13) حذف عنوانات هارون، وعمل المحقق في هذا لا غبار عليه، وصنيع عبدالسلام هارون في غير محله ولو وضع عبدالسلام هارون العنوانات في جوانب الصفحة لاستقام له.

ثم ذكر المحقق في (14) فروق النسخ فقال:

«أَوْعَبَ الأستاذ هارون في صفحاتِ طبعته تعليقات كان الأولى بأكثرها ألا تكون، فهي وإن كانت مفيدةً فليس يَحسُنُ تقييدُ كلِّ فائدة في الهامش، والقرَّاءُ -وأنا واحد منهم- إلى أن نقرأ كلام الجاحظ أرغب منا من أن نقرأ كلام المحقق، أما وقد كُتِبَتْ لقد كان سبيله فيها أن يَجْعَلَها موجزةً غاية الإيجاز، فإذْ لم يَفْعَلْ زادَ الكتابَ طُولاً».

وهذا هو الأساس في إخراج النصوص، أعني إيجاز تعليقات المحقق أو تركها كليةً، وبه عمل بعض المحققين كعبدالرحمن بدوي وحسين نصار، وهو أوجه الاتجاهات في إخراج التراث، ولا إشكال فيما ذكره المحقق؛ لكنه ارتكب خطأ علمياً فادحاً يُبَيِّنُ أنّه لا يعي أهمية فروق النسخ وما يترتب عليها روايةً ولغةً إذ قال بعدها:

«أما فروق النُّسَخ فكان مُهْتَماً بإثباتها، وأنا بعَكْسِه، فلَمْ أُرِدْ لِعَمَلي أن يكون

فيه معنى التكرار المُمِل، وإنما ذكرتُ اختلاف طبعة هارون عن الذي رجحته في طبعتي من الكلمات والأسقاط».

أقول: إنّ إثبات فروق النسخ ليس تكراراً مملاً بل هو أوجب واجبات إخراج النصوص، وليس أمراً حادثاً بل تناوله الأوائل في مصنفاتهم كابن الصلاح (643هـ) في (معرفة علوم الحديث) وابن دقيق العيد (702هـ) في (الاقتراح في بيان الاصطلاح) وغيرهم.

ثم إنه لم يلتزم بما ذكره في قوله:

«وإنما ذكرتُ اختلاف طبعة هارون عن الذي رجحته في طبعتي من الكلمات والأسقاط».

فمِن ذلك أنه في صفحة (4) علّق على النص المختار: «وقلة الاكتراث لسماع القالة»: «اختار هاون: (لسوء القالة)».

وههنا ثلاث مسائل:

الأولى: هذا تدليس يظن القارئ معه أنّ ثمة قراءات لكن عبدالسلام هارون اختار واحدة منها، والذي عند عبدالسلام هارون (2): «في ط: « بسوء » وتصحيحه من ل. ...». فقد بيَّن عبدالسلام هارون أنّ الذي في المطبوع تحريف وأنّ تصحيحه من نسخة ل.

الثانية: لقد اختار عبدالسلام هارون عدة فروق في صفحات كثيرة ووضّح في الحاشية بقية الفروق؛ ففي نشرته في الصفحة (3) «وما عاد بارده(3) حاراً لفرط» وعلّق في الحاشية (3): «في ل: «عاد باردها» وما هنا عن م، ولم يعلّق القونوي على ذلك ويُبَيِّن اختيار عبدالسلام هارون.

الثالثة: أن لفظة «لسماع القالة» التي اختارها القونوي وردت في نسخة واحدة فقط وهي نسخة كوبريلي 995م.

ومن ذلك في (4/1) من نشرة عبدالسلام هارون: «والفرق بين الغيرة وإضاعة الحرمة» وهي عند القونوي 4/1 «والفرق بين الغيرة وإضاعة الناموس».

وهذه اللفظة «الناموس» في نسخة كوبريلي 995م فقط وبقية النسخ نسخة كوبريلي 992، ونسخة كوبريلي -992م، ونسخة الداماد إبراهيم باشا، ونور عثمانية، ورئيس الكتاب 584، ورئيس الكتاب 876، ومِلَّت كتب خانه سي وردت فيها اللفظ «وإضاعة الحرمة».

وكذلك في نشرة القونوي 5/1 «وأي صناعة هي بهن أبلغ» فهي «من» في نسخة كوبريلي -995م وأما بقية النسخ «هنّ فيها».

ثم أكمل المحقق بيان منهجه فقال (14): «ولأمثالِ مُقلّدَةِ طريقة المستشرقين قال الأستاذ محمود شاكر في كتابه (برنامج طبقات فحول الشعراء): «لستُ أتَّبع أصول المنهج العِلْمِي ولا فصول عِلْم التحقيق، لكي أملأ هوامش الكتاب بِعِلْمٍ فَيَّاضٍ مِنْ فُرُوقِ جَهَلَةِ النُّسَاخِ في كتابة : (ينبغي) (تبتغي)، (يقولها) (تقولها)، (يجرن) (يُجَرِّر) (يقرآن) (بقرآن) (فراهيد) (فراهيده)، (فردوسي) (قردوسي)، (يئلوا) (يتلوا) ، وأشباه هذه المعارف الجليلة التي تَطْفَحُ على هوامش الكُتُب المحقَّقَة على (المنهج العِلْمي)، وعلى فصول (علم التحقيق)» انتهى كلام القونوي.

وههنا مسائل -أيضاً:

الأولى: إطلاق حكم قيمي عن أعمال المستشرقين عموماً خطأ مِن المحقق ومِن

محمود شاكر، وأرى أنّ طريقة المستشرقين -إجمالاً- أكثر انضباطاً وأمانة وخدمة للنص المحقّق من طريقة المحقق وطريقة محمود شاكر. وطريقة المستشرقين ليست بِدْعاً بل هي في إرث المسلمين العلمي.

ثانياً: لكلّ علم أصول وقواعد، وأصول المنهج العلمي وعلم التحقيق ألزم مِن آراء محمود شاكر وغيره، ولا يُقبل أنْ يتذرّع محقق في كسره قواعد علم التحقيق بأنّ محمود شاكر فعل ذلك.

وأصحاب أصول المنهج العلمي هم الذين سعى المحقق إلى أن يقدم أحدهم -ممن ينتسب إلى المؤسسات العلمية- للكتاب.

ثالثاً: قول محمود شاكر مردود عليه جملة وتفصيلاً، وهو يتصرف في النصوص بالزيادة كما فعل في زيادة كلمة (فحول) في عنوان (طبقات الشعراء) لابن سلام الجمحي، وزاد ستة أبيات من نص لزهير بن جناب الكلبي (طبقات الشعراء لابن سلام 31/1) وقال في الحاشية (4): «هذه الأبيات الستة الآتية زدتها من كتاب المعمرين : 26، ولسان : بجل، والأغاني 21: 66 لحسنها وفائدتها في تمام معنى هذا الشعر»! وغيرها كثير، فلا حرمة عنده للنص، وهو نموذج سيئ لإخراج التراث.

رابعاً: هذا الاحتجاج الذي يحتج به القونوي من كلام محمود شاكر «جهلة النساخ» عمل به شرف الدين اليونيني (701هـ) في نسخ الجامع الصحيح لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (256هـ)؛ فمن ذلك:

1 - بيان فرق النسخ بين (أو إلى امرأة) و (أو امرأة).

2 - بيان فرق النسخ بين (كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم) وفي نسخة س ط (قال) دون فاء! ومثلها (قلت-فقلت) و (قالت-فقالت).

3 - بيان فرق الضبط بين النسخ (فيُفْصَم) وفي نسخ (فَيْفَصِم).

4 - بيان الفرق في النسخ (حدثنا يحيى بن بكير) وفي نسخ (وحدثنا) بالواو.

5 - بيان الفرق بين (فكان لا يرى) وفي نسخ (وكان) بالواو.

هذه نماذج قليلة من أول نسخة اليونيني؛ أفترى أنه كان من جهلة النساخ؟! كما في وصف محمود شاكر لِمَن يذكر هذه الفروق!



بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة ينكحها فهجرته إلى
ما هاجر إليه — عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم
المؤمنين رضي الله عنها أن الحارث بن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس
وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول

يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
أم المؤمنين أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم
فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو
التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى
جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد
ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ
فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق
اقرأ وربك الأكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت
خويلد رضي الله عنها فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر
لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتحمل الكل
وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن
نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني
فيكتب من الإنجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم
اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال
له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك

١ يتنزل ٢ فيفصم
٣ وحدثنا ٤ وكان
٥ قلت ٦ ويروى بضم الجيم والدال في الموضعين
٧ فقلت ٨ قالت
٩ يحزنك ١١ وتكسب
١٤ يخبر ١٦ الله
١٧ صلى الله عليه وسلم
١٨ جذع ١٩ ياليتني
٢٥ عز وجل

(الصورة 02) نسخة اليونيني من البخاري

ثم قال المحقق في (15):

«وسَيَعْلَمُ هُواةُ مَلْء الصفحات بالتعليقات، الذين يُزاحِمُونَ المؤلف في الصفحة الواحدة لا يتركُون له منها إلا سطراً أو سطرين، سيعلمون أنَّ وُجْدَانَ المعلومات التي كتبها في الحاشية شرحاً للغريب وتخريجاً للحديث والأثر والشعر وترجمة للأعلام، أصبَحَ سهلاً مُشاعاً للقُرَّاء يَسْتَقُونَ مِنَ (النّت) الذي في هواتفهم الجوّالة ما عَنَّ لهم من المعلومات، إِنَّنَا فِي زَمَنِ اسْتَغْنَتْ فيه مُتُونُ الكتب عن كثيرٍ مِنَ تعليقاتها».

قلت: المحقق يُسوِّي بين ذِكْرِ فروق النسخ وبين التعليقات فيجعل ما هو واجب مع ما هو مكمل.

ولو أنه اكتفى بذكر فروق النسخ كاملة وما ورد في حواشي النسخ الخطية لم يكن لأحد مدخل عليه، أما أنْ يحتج بحجج واهية فهذا أمر غير مقبول، وربما كان سبيلاً إلى الكسل العلمي، وفيه استدعاء لِمَن لا يملكون الملاءة العلميّة لاقتحام علم التحقيق، والعبث بأصوله الراسخة، والاتكاء على ذائقتهم، وإخراج نسخ ركيكة تفتقر لأبسط مقوّمات التحقيق.

إنّ إثبات فروق النسخ ليس تزيُّداً ولا ترفاً، فربّ حامل فقه إلى مَن هو أفقه منه، وربما كان الصواب في النسخ التي لم يثبتها المحقق، وقد استفاد د.إبراهيم السامرائي مِن ذِكْر فروق النسخ في (مِن معجم الجاحظ صفحة 21) إذ قال تعليقاً على نص ورد في كتاب البخلاء: «أقول: وليس شيء من هذه الدلالة نتبينه في كلام الجاحظ الذي أثبتناه. غير أن محقق (البخلاء) قد أورد في حواشيه ما جاء من اختلاف النسخ الخطية والمطبوعة مما يتصل بهذه الكلمة، ومن ذلك ورد: «ربما دل» في (ك) وهي مخطوطة كبريلي التركية،

و«ربما يماري» في مطبوعة (فان فلوتن) و«يتباهل» في مطبوعة (مرسية).

ويبدو أن ما جاء في مطبوعة (فان فلوتن) وهو «يماري» أقرب إلى الصواب» انتهى كلام السامرائي.

ومن فوائد حواشي النسخ الخطية في مادة (جشش) من كتاب (مِن معجم الجاحظ) برقم 96 في صفحة (79-80) علّق على نص «ثم جشش الواش منه» وقال بعد أنْ أورد عدة نقول: «لم أهتد إلى معنى الواش» فلم تشر إليه المعجمات العربية، ولعله من الكلم العامي أو الأعجمي الذي لم يعرب. وقد أشار محقق البخلاء (الحاجري) إلى النص الآتي وهو شرح مقحم على النص في الأصل. وأثبته المحقق من الحاشية وهو: «الواش: الأرز الصحاح الذي ينقلب من أن تصيبه الرحا، ويخرج سليماً فيعاد عليه الجش ثم يذرى ثانية ويغربل» انتهى كلام السامرائي.

ومِن أمثلة ما غيره المحققون في الأصول وهي صحيحة:

المثال الأول: في خزانة الأدب (28/7-29) قال عبدالقادر البغدادي: «لرقيم أخي بن الصاردة وأوردها أبو عمرو الشيباني في أشعار قبيلة محارب بن خَصَفَةَ بن قيس عيلان» وعلق عبدالسلام هارون في الحاشية (2): «في النسختين (الصادرة) بتقديم الدال، صوابه بتقديم الراء كما سيأتي في 304 بولاق».

قلت: ما في نسختي الخزانة صحيح وتصحيح المحقق خطأ؛ لأنّ بني (الصادر) بتقديم الدال على الراء في بني محارب؛ ينظر جمهرة النسب لابن الكلبي (106/2)، وبني (الصارد) بتقديم الراء على الدال في بني مُرَّةَ مِن غطفان؛ ينظر جمهرة النسب لابن الكلبي (135/2)؛ فخلط بين الاثنين.

المثال الثاني: في كتاب التحبير في علم التفسير للسيوطي، بتحقيق د.فتحي عبدالقادر فريد، دار العلوم، الرياض، 1402هـ - 1982م في صفحة (52)، جاء في المتن: «ثم رأيت أبا عبدالله(1) أخرجها من قول مجاهد فقال حدثنا عبدالرحمن بن شعبان(2) عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: نزلت فاتحة الكتاب بالمدينة».

وعلّق المحقق في الحاشية (1): «في (أ) أبا عبيد»، وفي الحاشية (2): «في (أ) عن سفيان».

وما ورد في (أ) هو الصحيح فأبو عبيد هو القاسم بن سلام، و(عبدالرحمن بن شعبان) صوابها (عبدالرحمن عن سفيان) والأثر أخرجه أبو عبيد في كتابه فضائل القرآن (نشرة المغرب 202/2) برقم 819، وصفحة 367 نشرة دار ابن كثير.

المثال الثالث: في كتاب تأريخ الإسلام للذهبي (158/15) بتحقيق بشار عواد معروف في ترجمة محمد بن أحمد بن عمر البخاري الحنفي.

ورد في المتن «مات، قال الفرضي(2): أظنه في رمضان، سنة ثمان بكلاباذ»

وعلّق المحقق في الحاشية (2): «في الأصل بخط المصنف: «مات قال البخاري» وهو سبق قلم منه لا ريب فيه، والتصويب من كتابه المشتبه 435 حيث قال: «أخذ عنه الفرضي وقال: مات..» وكذا نقل عبارة الفرضي من خطه العلامة ابن ناصر الدين (توضيح المشتبه 115/6)»

وهذا تغيير لما في الأصل دون وجه؛ لأنّ الفرضي ترجم له الذهبي في المجلدة نفسها في 961 برقم 818، وذكر في نسبته (البخاري) فقال: «محمود بن أبي

بكر بن أبي العلاء بن علي بن أبي العلاء الإمام المحدث الفرضي شمس الدين أبو العلاء البخاري الكلاباذي الحنفي الصوفي».

فوصف الذهبي له في الموضع الأول بـ(البخاري) ليس سبق قلم كما ذكر المحقق، وإنما ظن المحقق أن (البخاري) المقصود هو أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري صاحب الجامع الصحيح.

وقد وردت الكلمة (البخاري) دون تغيير في تحقيق عبدالسلام تدمري في نشرته لتأريخ الإسلام 266/49 برقم 285.

فلو أنّ هؤلاء المحققين أغفلوا الإشارة -على منهج القونوي- لما عُرِفَ ما في الأصل، وهل التغيير له وجه؟ ولتوجهت نسبة الوهم إلى المؤلفين دون المحققين.

وأشكر الأخ علي الصمعاني على إفادته لي بالموضعين الأخيرين.

الملحوظة الرابعة:

نماذج لفروق النسخ التي أغفلها وترتب عليها اختلاف في الرواية أو النص (ثلاثة نصوص شعرية، وثلاث آيات، وثلاثة نصوص للجاحظ).

أولاً: (النصوص الشعرية)

منها تجاهل روايات الأبيات الشعرية، وظن المحقق أنّ ذكر هذه الفروق مِن طبيعة «هواة ملء الصفحات بالتعليقات» وهذا جهل بقيمة ذكر فروق هذه الروايات لا سيما من متقدم كالجاحظ، وقد كتبتُ بحثاً بعنوان (أسباب اختلاف رواية البيت عند المصنفين في الكتاب نفسه البيان والتبين للجاحظ أنموذجاً) نشر في مجلة كلية الآداب (حالياً العلوم الإنسانية والاجتماعية)، في العدد الثاني من المجلد 32، ربيع الثاني 1441هـ/يناير 2020م، في الصفحات 19-37، وللحصول عليه استخدام هذه الشفرة:

(الصورة 03) شفرة رابط بحث أسباب اختلاف

فمن روايات الشعر في كتاب الحيوان التي اختلفت فيها النسخ وأغفلها القونوي:

النص الأول: في (14/1) من نشرة عبدالسلام هارون أورد الجاحظ أربعة أبيات للمسعودي (عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود) منها اثنان فيهما اختلاف فروق نسخ:

فمسّا تراب الأرض منه خلقتما وفيه المعاد والمصير إلى الحشر
ولا تأنفا أن ترجعا فتسلّما فما كُسِيَ الأفواه شرّا من الكبر
فلو شئت أدلى فيكما غيرواحد علانية أو قال عندي في السّرّ
فإن أنا لم آمر ولم أنه عنكما ضحكت له كيما يلجّ ويستشري

وأوردها القونوي 13/1:

فمسّا تراب الأرض منه خلقتما وفيه المعاد والمصير إلى الحشر
ولا تأنفا أن ترجعا فتسلّما فما حشي الأقوام شرّا من الكبر
فلو شئت أدلى فيكما غيرواحد علانية أو قال عندي في السّرّ
فإن أنا لم آمر ولم أنه عنكما ضحكت له حتى يلجّ ويستشري

ولم يشر إلى أي فروق للنسخ في الروايات، وأشار عبدالسلام هارون إلى فروق النسخ في البيت الثاني في الحاشية (5).

وأما فروق النسخة الخطية:

1 - نسخة كوبريلي 992 اللوحة 8 (8 ظ):

- البيت الأول:

* ورد في صدره «مسا» دون الفاء على الخرم في الطويل، وهو من الظواهر

العروضية وتفيد دارسي العروض.

*ورد في الصدر «منها خلقتما».

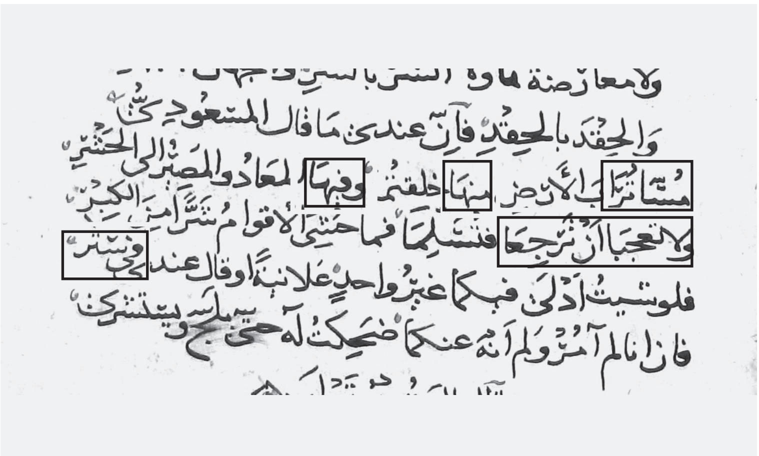
*وردت «وفيها» في بداية عجز الأول.

- البيت الثاني:

* صدره: «ولا تعجبا أن ترجعا»، وأشار إليها عبدالسلام هارون

- البيت الثالث:

* عجزه: «عندي في ستر».



والحقد بالحقد فإن عندي ما قال المسعودي

منها تراب الأرض منها خلقتما وفيها المعاد والمصير إلى الحشر

ولا تعجبا أن ترجعا فتسلما فما حشي الأقوام شرا من الكبر

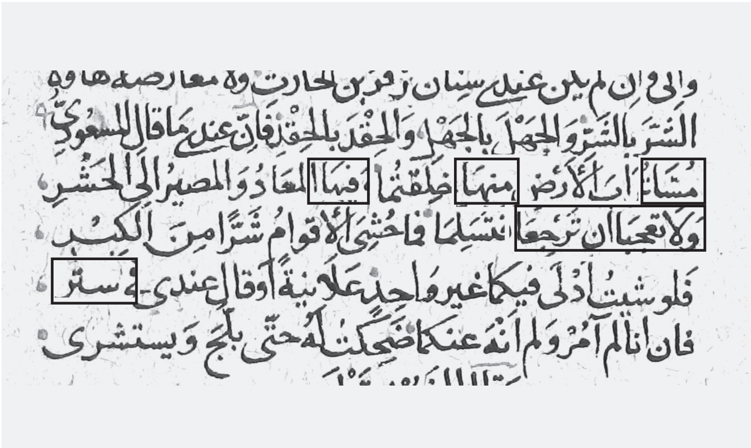
فلو شئت أدلي فيكما غير واحد علانية أو قال عندي في ستر

فإن أنا لم آمر ولم أنه عنكما ضحكت له حتى يلج ويستشري

(الصورة 04) كوبريلي 992 لوحة 6

2 - نسخة كوبريلي -992م اللوحة 6 (6 ظ):

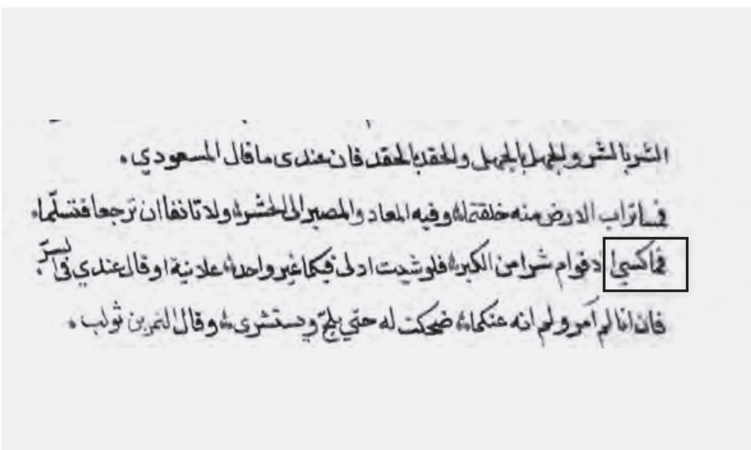
كالسابقة تماماً، وهذه صورتها:


وإني وإن لم يكن عندي سنان زفر بن الحارث ... معارضة
الشر بالشر والجهل بالجهل والحقد بالحقد فإن عندي ما قال المسعودي
مشانا أب الأرض منها خلقتما وفيها المعاد والمصير إلى الحشر
ولا تعجبا أن ترجعا فتسلما فما حشي الأقوام شرا من الكبر
فلو شئت أدلى فيكما غير واحد علانية أو قال عندي في ستر
فإن أنا لم آمر ولم أنه عنكما ضحكت له حتى يلج ويستشري

(الصورة 05) كوبريلي -992م لوحة 6

3 - نسخة كوبريلي -995م اللوحة 5 (4 ظ):

- البيت الثاني: «فما كُسِيَ الأقوام».

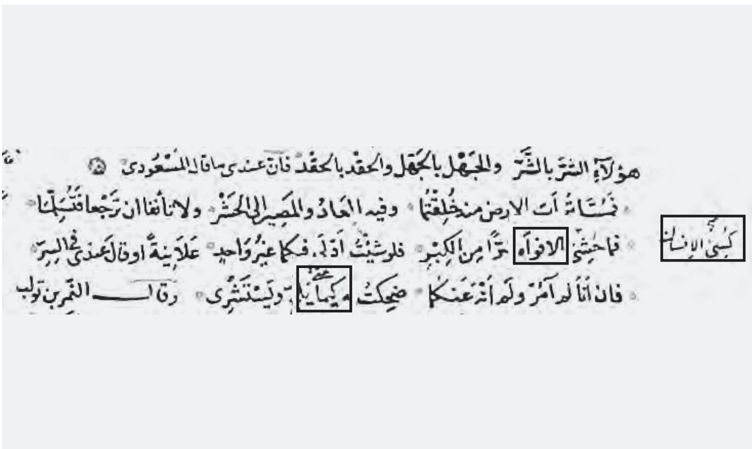

الشر بالشر والجهل بالجهل والحقد بالحقد فإن عندي ما قال المسعودي
فيا ترب الأرض منه خلقتما وفيه المعاد والمصير إلى الحشر ولا تأنفا أن ترجعا فتسلما
فما كسي الأقوام شرا من الكبر فلو شئت أدلى فيكما غير واحد علانية أو قال عندي في السر
فإن أنا لم آمر ولم أنه عنكما ضحكت له حتى يلج ويستشري وقال النمر بن تولب

(الصورة 06) كوبريلي -995م لوحة

4 - نسخة الداماد إبراهيم باشا اللوحة 3 (3 و):

- البيت الثاني: صدره «فما حُشِيَ الأفواه» وفي الحاشية تصحيح «فما كُسِيَ الإنسان».

- البيت الرابع: «كيما يلج» وفوقها «حتى».


هؤلاء الشر بالشر والجهل بالجهل والحقد بالحقد فان عندي ما قال المسعودي
نشأة أنت الارض منها خلقتما وفيها المعاد والمصير إلى الحشر ولا تأنفا ان ترجعا فتسلما
فما حُشِيَ الأفواه شرًا من الكبر فلو شئت أدلى فكما غير واحد علانية أو قال عندي في السر
فإن أنا لم آمر ولم أنه عنكما ضحكت له كيما يلج ويستشرى وقال النمر بن تولب
كسي الإنسان
حتى

(الصورة 07) الداماد إبراهيم باشا لوحة 3

5 - نسخة نور عثمانية اللوحة 5 (4 ظ):

- البيت الثاني: «فما كُسِيَ الإنسان»، وفي الحاشية إشارة إلى «فما حُشِيَ الأفواه شراً من الكبر».

- البيت الرابع: «كيما يلج»

وفي الحواشي نقول عن كتاب البيان للمؤلف وتحته (من خطه)



(الصورة 08) نور عثمانية اللوحة 5

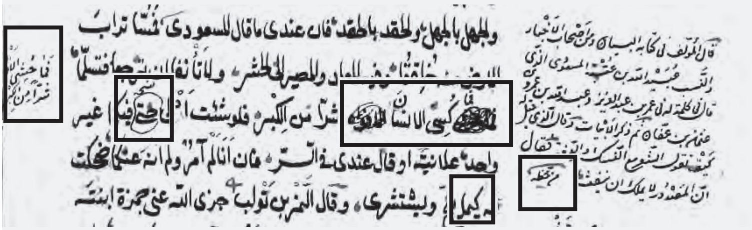
6 - نسخة رئيس الكتاب 584 اللوحة 5 (4 ظ):

- البيت الثاني: كتبت «كُسِيَ الأفواه» ثم شطب على «الأفواه» وصارت «كُسِيَ الإنسان» وفي الحاشية «فما حُشِيَ الأفواه شراً من الكبر».

- البيت الثالث: «فلو شئت أدلى (حتى) فيكما غير واحد» وكتب فوق «حتى» نسخة، وهو وهم من الناسخ مع البيت الرابع.

- البيت الرابع: «كيما يلج».

ثم حاشية متوافقة مع ما ورد في نسخة نور عثمانية.

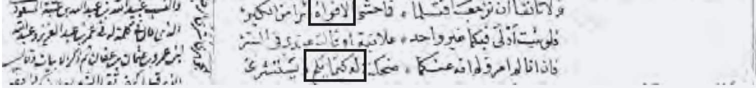


(الصورة 09) رئيس الكتاب 584 اللوحة 5

7 - نسخة رئيس الكتاب 876، اللوحة 3، (3 و):

- البيت الثاني: «فما حُشِيَ الأفواه».

- البيت الرابع: «كيما يلج».



(الصورة 10) رئيس الكتاب -876 اللوحة 3

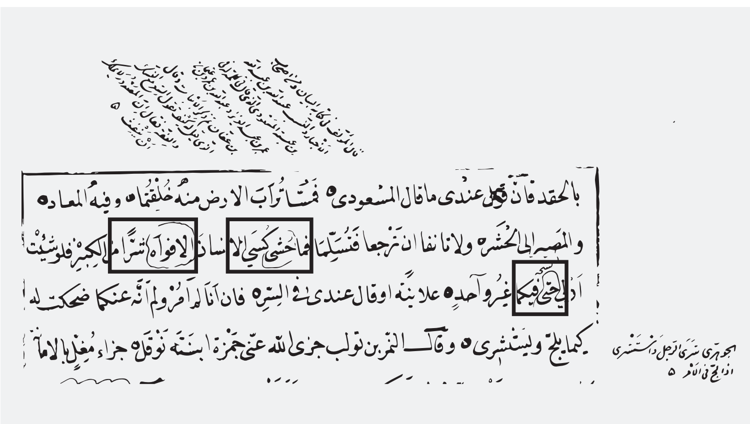
8 - نسخة مِلَّت كتب خانه سي، اللوحة 4 (3 ظ):

- البيت الثاني: «فما (حشي) كُسِيَ الإنسان (الأفواه) شراً من الكبر» ورُسِم على كلمتي (حشي) و (الأفواه) خطاً محيطاً وكتب فوقهما «نسخة».

وهذه طريقة طريفة في إثبات فروق النسخ في المخطوطات.

- البيت الثالث: «فلو شئت أدلي (حتى) فيكما غير واحد» ورسم على «حتى» خطاً محيطاً وكتب فوقها «نسخة» وهو وهم سبق بيانه.

- البيت الرابع: «كيما يلج».


بالحقد فاذ قيل عندي ما قال المسعودي ❁ فما تراب الارض منه خلقتما وفيه المعاد ❁
والمصير الى الحشر ❁ ولا انا نفا ان ترجعا فتسلما فما حشي كسي الانسان الافواه شرا من الكبر فلو شئت
ادلي حتى فيكما غير واحد ❁ علانية اوقال عندي في السر ❁ فان انا لم امر ولم انه عنكما ضحكت له
كيما يلج ويستشري ❁ وقال النمر بن تولب جزى الله عني جمرة ابنة نوفل جزاء مغل بالامانة

(الصورة 11) ملت كتب خانه سي اللوحة 4

قد أورد الجاحظ الأبيات في كتاب فصل ما بين العداوة والحسد (ضمن رسائل الجاحظ 355/1) برواية:

مسّا تراب الأرض منه خلقتما وفيها المعاد والمصير إلى الحشر
ولا تعجبا أن تؤتيا فتسلّما فما حشي الإنسان شرّا من الكبر
فلو شئت أدلى فيكما غير واحد علانية أو قال عندي في السّرّ
فإن أنا لم آمر ولم أنه عنكما ضحكت له حتى يلجّ ويستشري

ويلحظ أنّ الاتفاق في بعض الألفاظ مع النسخ المخطوطة مثل «مسا» و«وفيها» و«حشي الإنسان» مع الأخذ في الحسبان أنّ الجاحظ قد تختلف عنده رواية البيت إذا تكرر في الكتاب الواحد.

وأما «كيما» فلم أقف عليها في المصادر، وهو مما تنفرد به بعض النسخ الخطية للحيوان؛ لكن المحقق يرى أنّ إثبات هذه الفروق يدخل ضمن «هواة ملء الصفحات بالتعليقات»!

النص الثاني: وهو تالٍ للنص السابق (15/1) من نشرة عبدالسلام هارون:

جزى الله عني جمرة ابنة نوفل جزاء مغلّ بالأمانة كاذب «3»

وعلق عبدالسلام هارون في الحاشية (3): «ذا في ل، 10 س. وغل وأغل بمعنى خان. وفي ط (مقل) وتحريفه ظاهر. وفي س: (مخل). وجمرة بالجيم اسم زوجته كما في الأغاني 19:158».

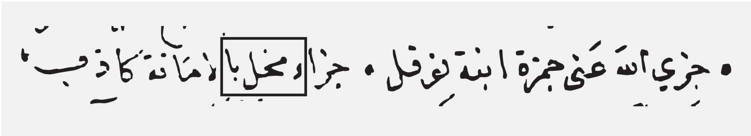
وأورد القونوي النص 13/1:

جزى الله عني جمرة ابنة نوفل جزاء مغلّ بالأمانة كاذب

وهي في النسخ الخطية:

1- نسخة رئيس الكتاب 876 ، اللوحة 3، (3 و):

«جزاء مخل» وأشار إليها عبدالسلام هارون:


جزي الله عني جمرة ابنة نوفل • جزاء مخل بالامانة كاذب

(الصورة 12) نسخة رئيس الكتاب 876 جزاء مخل

ولم أقف على هذه اللفظة في غير هذه النسخة.

النص الثالث: وهو تالٍ للنص السابق (1/15-16) من نشرة عبدالسلام هارون:

إن كنت لا ترهب ذمّي لما ... تعرف من صفحي عن الجاهل
فاخش سكوتي إذ أنا منصت ... فيك لمسموع خنا القائل (6)
فالسامع الذمّ شريك له ... ومطعم المأكول كالآكل
مقالة السّوء إلى أهلها ... أسرع من منحدر سائل
ومن دعا الناس إلى ذمّه ... ذمّوه بالحق وبالباطل
فلا تهج إن كنت ذا إربة ... حرب أخي التجربة العاقل
فإنّ ذا العقل إذا هجته ... هجت به ذا خبل خابل
تبصر في عاجل شدّاته ... عليك غبّ الضرر الآجل

وعلق عبدالسلام هارون في الحاشية (6): «كذا في الخزانة وجمع الجواهر3 وشرح بانت سعاد3 والشريشي 2:150. وفي ل، س «فاخش سكوتي آذناً منصتاً». وآذناً: مصغياً».

وهي عند القونوي 14/1:

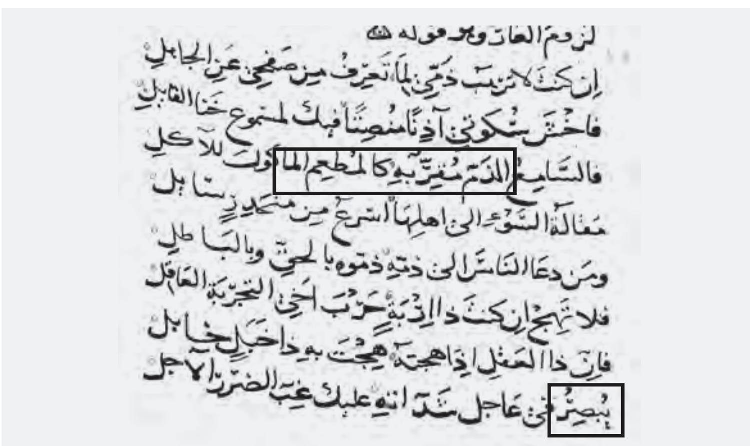
إن كنت لا ترهب ذمّي لما … تعرف من صفحي عن الجاهل
فاخش سكوتي آذناً منصتاً … فيك لمسموع خنا القائل
فالسامع الذمّ شريك له … ومطعم المأكول كالآكل
مقالة السّوء إلى أهلها … أسرع من منحدر سائل
ومن دعا الناس إلى ذمّه … ذمّوه بالحق وبالباطل
فلا تهج إن كنت ذا إربة … حرب أخي التجربة العاقل
فإنّ ذا العقل إذا هجته … هجت به ذا خبل خابل
تبصر في عاجل شدّاته … عليك غبّ الضرر الآجل

وهي في النسخ الخطية:

1 - نسخة كوبريلي 992 اللوحة 9 (8 ظ):

- البيت الثاني: «فالسامع الذم مقر به * كالمطعم».

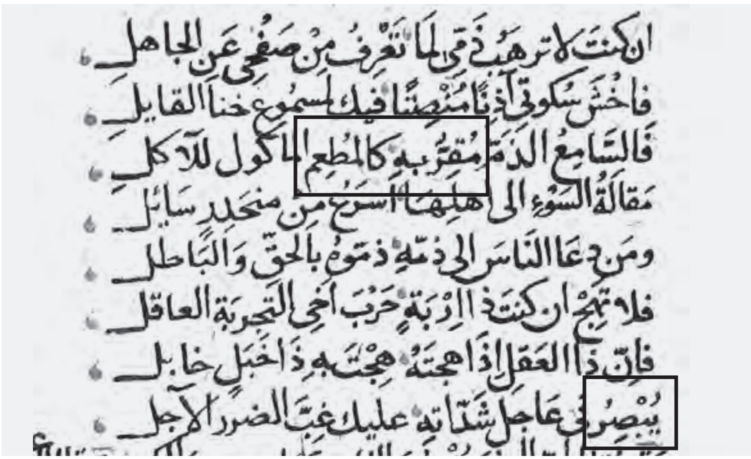
- البيت الأخير: «يبصر». وهذه صورتها:


إن كنت لا ترهب ذمّي لما تعرف من صفحي عن الجاهل
فاخش سكوتي آذناً منصتاً فيك لمسموع خنا القائل
فالسامع الذمّ مقرّ به كالمطعم المأكول للآكل
مقالة السوء إلى أهلها أسرع من منحدر سائل
ومن دعا الناس إلى ذمّه ذمّوه بالحق وبالباطل
فلا تهج إن كنت ذا إربة حرب أخي التجربة العاقل
فإنّ ذا العقل إذا هجته هجت به ذا خبل خابل
يبصر في عاجل شدّاته عليك غبّ الضرر الآجل

(الصورة 13) نسخة كوبريلي 992 اللوحة 9

2 - نسخة كوبريلي -995م اللوحة 7 (6 ظ):

كالسابقة، وهذه صورتها:


ان كنت لا ترهب ذمي لما تعرف من صفحي عن الجاهل
فاخش سكوتي آذناً منصتاً فيك لمسموع خنا القايل
فالسامع الذم مقتربه كالمطعم المأكول للآكل
مقالة السوء الى اهلها اسرع من منحدر سايل
ومن دعا الناس الى ذمه ذموه بالحق والباطل
فلا تهج ان كنت ذا اربة حرب اخي التجربة العاقل
فان ذا العقل اذا هجته هجته ذا خبل خابل
تبصر في عاجل شداته عليك غب الضرر الآجل

(الصورة 14) كوبريلي -995م اللوحة 7

قد أورد الجاحظ الأبيات في كتاب فصل ما بين العداوة والحسد (ضمن رسائل الجاحظ 355/1-356) برواية:

إنْ كنت لا تحذر شتمي لما	**تعرف من صفحي عن الجاهل**
فاخش سكوتي سامعاً ضاحكاً	**فيك لمشنوعٍ من القائل**
مقالة السوء إلى أهلها	**أسرع من منحدرٍ سائل**
ومن دعا الناس إلى ذمِّه	**ذمُّوه بالحق وبالباطل**

فهذه فروق ثلاثة نصوص في صفحتين تقريباً فكيف ببقية روايات الشعر في كتاب الحيوان؟

ثانياً: الآيات

ومن الأساليب التي ظن المحقق أنْ لا قيمة لها فأغفلها ولم ينبه عليها بل خالف النسخ الخطية فيها: إسقاط حرف مِن أول الآية.

وقد نبه على هذا عبدالسلام هارون في الجزء الرابع في صفحة 57 عند قوله تعالى {فانكحوا ما طالب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع} في الحاشية الثالثة:

(3) س: «انكحوا» ، وهو وجه جائز في الاستشهاد حيث يصبح ترك الواو والفاء ونحوهما، في أول الاستشهاد، وقد سبق مثله في (٣ :)، وسيأتي نظيره في ٢٧٦. وقد كتب إلى حضرة المحدث الكبير الأستاذ أحمد محمد شاكر، أن الشافعي جرى على هذا النحو في ثلاثة مواضع من «الرسالة»، وهي: رقم ٦٤٣ قول الشافعي: « لقول الله: يحل لهم الطيبات » والتلاوة «ويحل». ورقم ٩٧٤ قول الشافعي: «وقال: قاتلوا المشركين كافة» والتلاوة: «وقاتلوا». ورقم ٩٧٥ قوله: «وقال: اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم» والتلاوة: « فاقتلوا» .

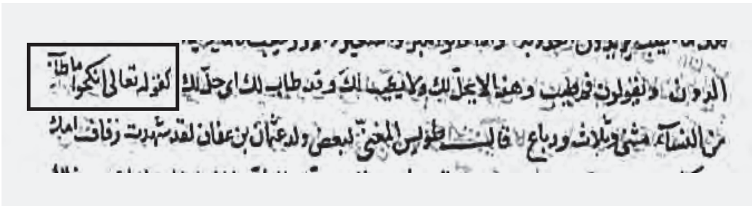
فماذا فعل المحقق القونوي؟

تجاهل ما في النسخ الخطية على منهجه (النص المختار) فأجاز لنفسه تغيير أسلوب ربما ظنه خطأ فلم يثبت على الأقل الفروق دون تعليق، وفي هذا تفويت كبير على دارسي الأساليب وعلى المتعاملين مع النسخ الخطية.

وما ذُكِرَ أعلاه، لا علاقة له بملء الصفحات بالتعليقات، ولا مزاحمة المؤلف؛ بل الأمانة توجب نقل ما في النصوص الخطية والإشارة إليه، دون عبث مِن هواة التصحيح المزاجي.

الآية الأولى: في (57/4) عند عبدالسلام هارون وعند القونوي 33/4 : اختلفت النسخ الخطية في رسم قوله تعالى {فانكحوا ما طاب..} على الآتي:

1 - نسخة الداماد إبراهيم باشا اللوحة 147 (147و) بحذف الفاء (انكحوا)، وهذه صورتها:



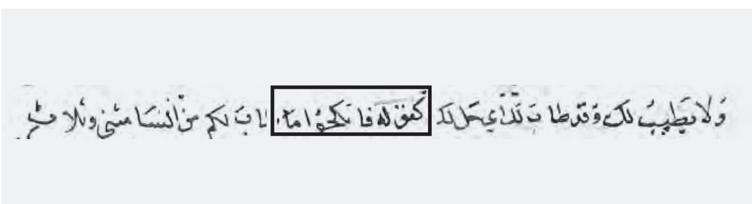
(الصورة 15) الداماد إبراهيم باشا اللوحة انكحوا

2 - نسخة رئيس الكتاب 584 في اللوحة 239 (239و) بحذف الفاء (انكحوا)، وهذه صورتها:



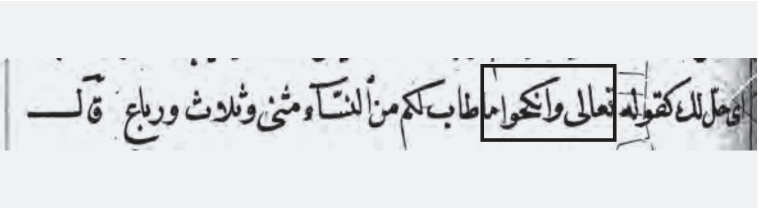
(الصورة 16) رئيس الكتاب 584 في اللوحة 239 انكحوا

3 - نسخة رئيس الكتاب 876 في اللوحة 137 (137 و) بإثبات الفاء، وهذه صورتها:



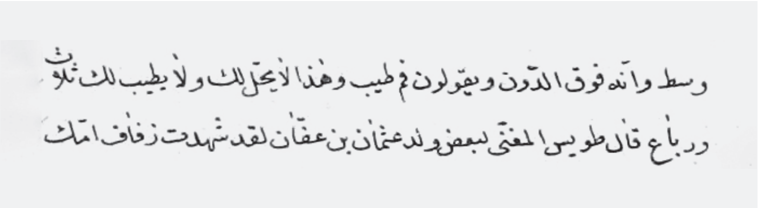
(الصورة 17) رئيس الكتاب 876 في اللوحة 137 فانكحوا

4 - نسخة مِلَّت كتب خانه سي في اللوحة 237 بإثبات الواو (وانكحوا)، وهذه صورتها:


اي حل لك كقوله تعالى وانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع قال

(الصورة 18) مِلَّت كتب خانه سي في اللوحة 237 وانكحوا

5 - وقد سقط النص كله من نسخة نور عثمانية في اللوحة 213، وهذه صورتها:


وسط وانه فوق الدون ويقولون في طيب وهذا لا يحل لك ولا يطيب لك ثلاث
ورباع قال طويس المغني لبعض ولد عثمان بن عفان لقد شهدت زفاف امك

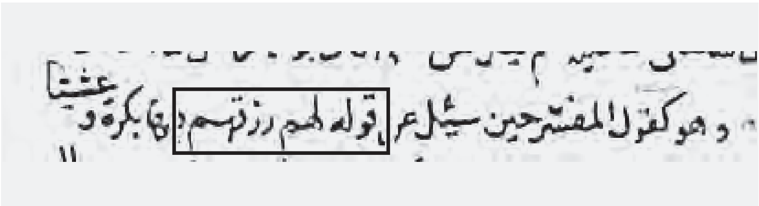
(الصورة 19) نور عثمانية انكحوا

لقد أثبت عبدالسلام هارون الفاء وأشار في الحاشية إلى الفرق، مع أنّ الأوجه أنّ الجاحظ لم يستخدم الفاء؛ لكن القونوي أثبتها بالرسم القرآني بالفاء.

الآية الثانية: في نشرة عبدالسلام هارون (276/4)، و155/4 عند القونوي؛ ورد في المتن {لهم رزقهم فيها بكرة وعشياً} وأثبتها عبدالسلام هارون كما هي، وفي التلاوة {ولهم رزقهم} بالواو وكذا أثبتها القونوي.

وهي دون واو في جميع النسخ الخطية التي وقفت عليها:

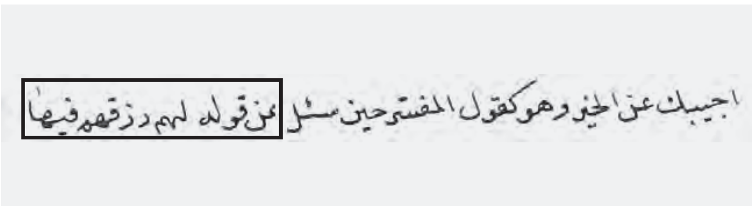
1 - نسخة الداماد إبراهيم باشا، في اللوحة 169، (169 و)، وهذه صورتها:



وهو كقول المفترحين سئل عن قوله لهم رزقهم فيها بكرة وعشيا

(الصورة 20) الداماد إبراهيم باشا، في اللوحة 169 لهم رزقهم

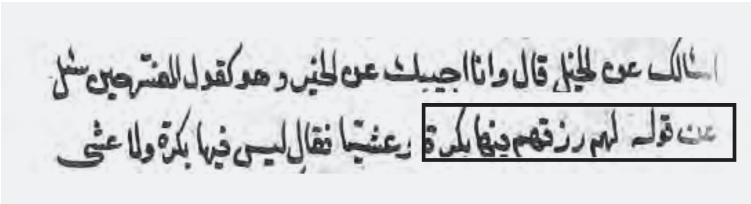
2 - نسخة نور عثمانية في اللوحة 245 (244 ظ)، وهذه صورتها:



اجيبك عن الخبر وهو كقول المفترحين سئل عن قوله لهم رزقهم فيها

(الصورة 21) نور عثمانية في اللوحة 245 لهم رزقهم

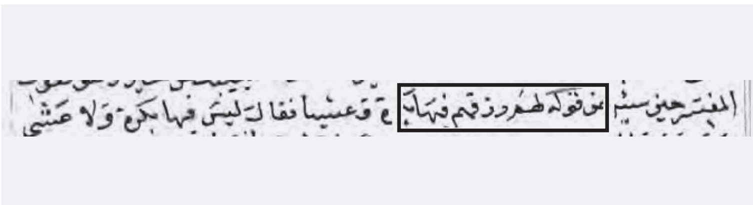
3 - نسخة رئيس الكتاب 584، في اللوحة 275، وهذه صورتها:



سائلك عن الجبل قال وانا اجيبك عن الخيل وهو كقول المفسرين سئل
عن قوله لهم رزقهم فيها بكرة وعشيا فقال ليس فيها بكرة ولا عشي

(الصورة 22) رئيس الكتاب 584، في اللوحة 275 لهم رزقهم

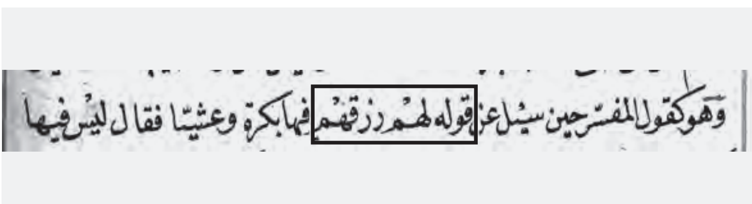
4 - نسخة رئيس الكتاب 876، في اللوحة 158، (158 و)، وهذه صورتها:



المفسرين سئل عن قوله لهم رزقهم فيها بكرة وعشيا فقال ليس فيها بكرة ولا عشي

(الصورة 23) رئيس الكتاب 876، في اللوحة 158 لهم رزقهم

5 - نسخة مِلَّت كتب خانه سي، في اللوحة 273 (272 ظ)، وهذه صورتها:



وهو كقول المفسرين سئل عن قوله لهم رزقهم فيها بكرة وعشيا فقال ليس فيها

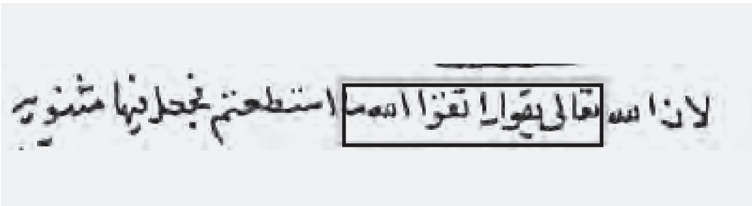
(الصورة 24) مِلَّت كتب خانه سي، في اللوحة 273 لهم رزقهم

لقد أجمعت النسخ الخطية على إسقاط الواو، وكذا أثبتها عبدالسلام هارون، لكن صاحب منهج (النص المختار) رأى اطراح ما في النسخ، على مبدأ: ثم ماذا؟ سقط حرف واو وهو سهو!

الآية الثالثة: في 15/3 من نشرة عبدالسلام هارون، و9/3 عند القونوي؛ ورد في المتن {اتقوا الله ما استطعتم}، والتلاوة بالفاء {فاتقوا الله}.

وأجمعت النسخ الخطية على إسقاط الفاء:

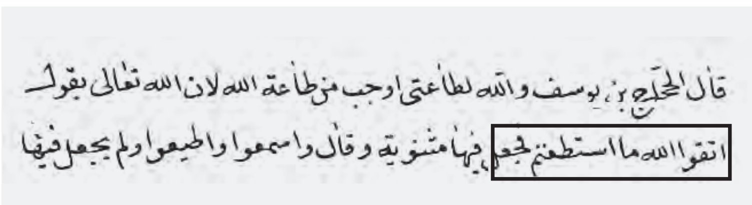
1 - نسخة الداماد إبراهيم باشا، في اللوحة 92، (91 ظ)، وهذه صورتها:



لان الله تعالى يقول اتقوا الله ما استطعتم فجعل فيها مثنوية

(الصورة 25) الداماد إبراهيم باشا، في اللوحة 92 اتقوا الله

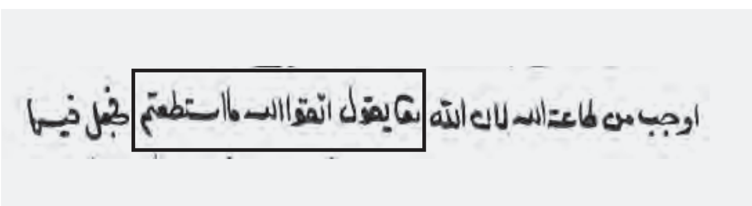
2 - نسخة نور عثمانية في اللوحة 141 (140 ظ)، وهذه صورتها:



قال الحجاج بن يوسف والله لطاعتي اوجب من طاعة الله لان الله تعالى يقول
اتقوا الله ما استطعتم فجعل فيها مثنوية وقال واسمعوا واطيعوا ولم يجعل فيها

(الصورة 26) نور عثمانية في اللوحة 141 اتقوا الله

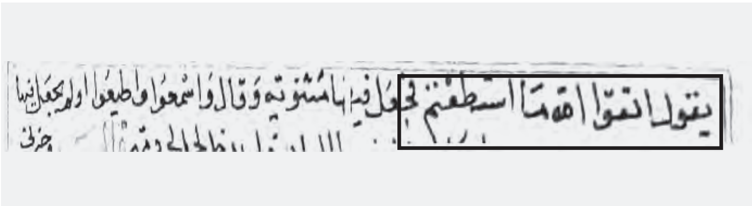
3 - نسخة رئيس الكتاب 584، في اللوحة 153 (152 ظ)، وهذه صورتها:



اوجب من طاعة الله لان الله تعالى يقول اتقوا الله ما استطعتم فجعل فيها

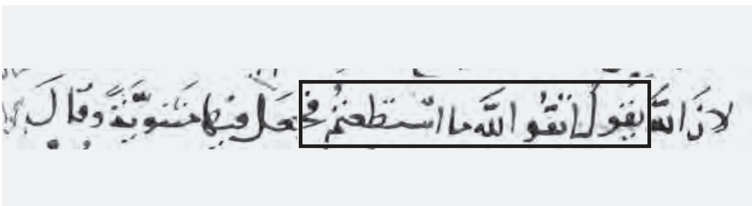
(الصورة 27) رئيس الكتاب 584، في اللوحة 153 اتقوا الله

4 -نسخة رئيس الكتاب 876، في اللوحة 90 (89 ظ)، وهذه صورتها:



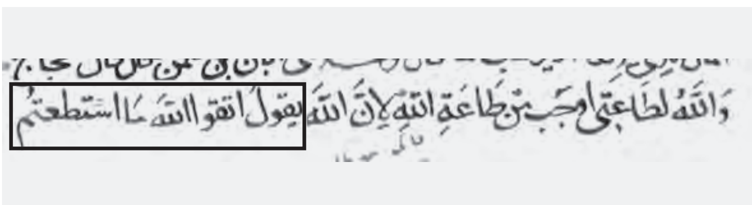
(الصورة 28) رئيس الكتاب 876، في اللوحة 90 اتقوا الله

5 - نسخة كوبريلي 993، في اللوحة 5 (5 و)، وهذه صورتها:



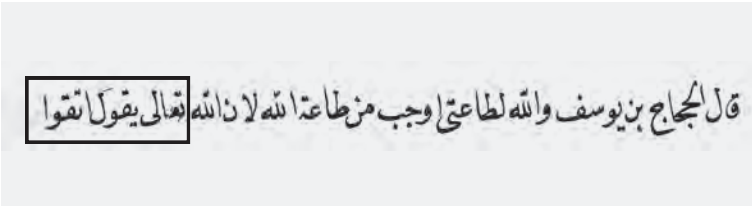
(الصورة 29) كوبريلي 993، في اللوحة 5 اتقوا الله

6 - نسخة كوبريلي 997، في اللوحة 6 (5 ظ)، وهذه صورتها:



(الصورة 30) كوبريلي 997، في اللوحة 6 اتقوا الله

7 - نسخة مِلَّت كتب خانه سي اللوحة 151 (150 ظ)، وهذه صورتها:


قال الحجاج بن يوسف والله لطاعتي اوجب من طاعة الله لان الله تعالى يقول اتقوا

(الصورة 31) مِلَّت كتب خانه سي اللوحة 151 اتقوا الله

وقد خرَّج هذا الأثر عن الحجاج بهذا اللفظ غير واحد من المحدثين منهم أبو داود في سننه برقم 4634 (838-839 نشرة دار المعارف) وبرقم 4645 نشرة المكنز 780/2

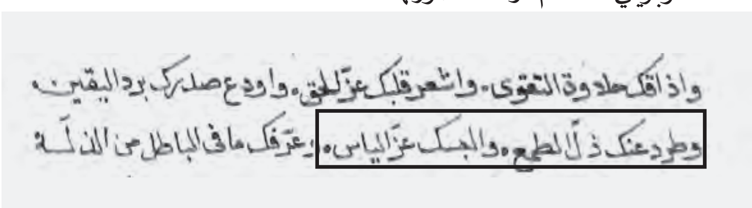
وبذا تعلم الفرق بين تعامل عبدالسلام هارون في هذا الموضع وبين تعامل صاحب منهج (النص المختار).

ثالثاً: الاختلاف في الألفاظ في نص الجاحظ:

النص الأول: في مقدمة الجاحظ (3/1) من نشرة عبدالسلام هارون:

«وأودع صدرك برد اليقين وطرد عنك ذلّ اليأس، وعرّفك ما في الباطل من الذلّة»، وهي عند القونوي 3/1: «وأودع صدرك برد اليقين وطرد عنك ذلّ الطمع، وألبسك عز اليأس، وعرّفك ما في الباطل من الذلّة».

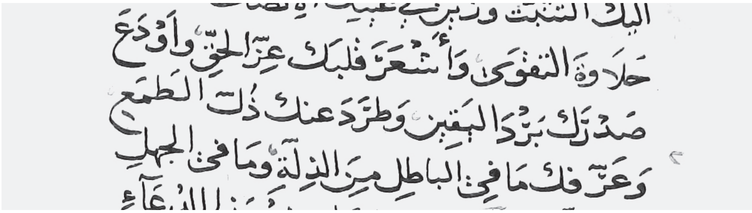
ففيه زيادة «وألبسك عز اليأس»، وهذه الزيادة عن نسخة واحدة فقط وهي نسخة كوبريلي -995م، وهذه صورتها:


واذاقك حلاوة التقوى، واشعر قلبك عز الحق، واودع صدرك برد اليقين، وطرد عنك ذل الطمع، والبسك عز الياس، وعرفك ما في الباطل من الذلة

(الصورة 32) كوبريلي -995م عز اليأس

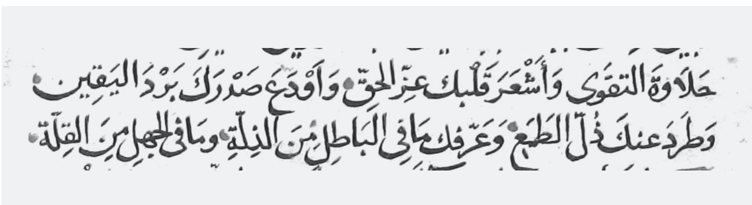
وأما بقية النسخ فلم ترد فيها هذه الزيادة، وفي بعضها تصحيح.

1 - نسخة كوبريلي 992: لم ترد فيها هذه الزيادة، وهذه صورتها:


حلاوة التقوى وأشعر قلبك عز الحق وأودع
صدرك برد اليقين وطرد عنك ذل الطمع
وعرفك ما في الباطل من الذلة وما في الجهل

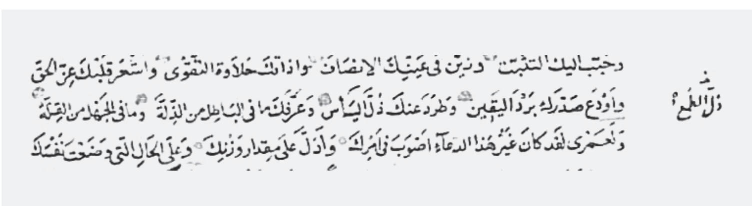
(الصورة 33) كوبريلي 992 ذل الطمع

2 - نسخة كوبريلي -992م: لم ترد فيها هذه الزيادة، وهذه صورتها:


حلاوة التقوى وأشعر قلبك عز الحق وأودع صدرك برد اليقين
وطرد عنك ذل الطمع وعرفك ما في الباطل من الذلة وما في الجهل من القلة

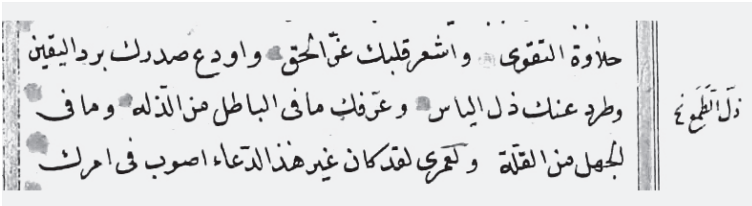
(الصورة 34) كوبريلي -992م ذل الطمع

3 - في نسخة الداماد إبراهيم باشا: «وطرد عنك ذل اليأس» ثم في الحاشية تصحيح «ذل الطمع»، وقد سارت بقية النسخ على هذا، وهذه صورتها:


وحبب إليك التثبت وزين في عينيك الإنصاف وأذاقك حلاوة التقوى وأشعر قلبك عز الحق
وأودع صدرك برد اليقين وطرد عنك ذل اليأس وعرفك ما في الباطل من الذلة وما في الجهل من القلة
ولعمري لقد كان غير هذا الدعاء أصوب في أمرك وأدل على مقدار وزنك وعلى الحال التي وضعت نفسك
ذل الطمع

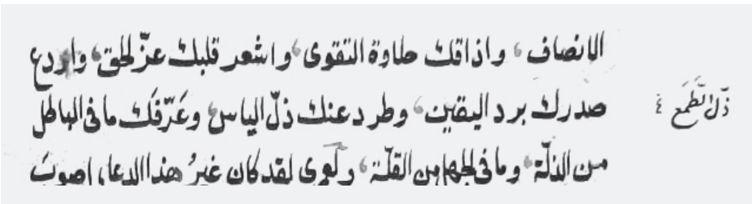
(الصورة 35) الداماد إبراهيم باشا ذل الطمع

4 - ومنها نسخة نور عثمانية، وهذه صورتها:


حلاوة التقوى واشعر قلبك عز الحق واودع صدرك برد اليقين
وطرد عنك ذل الياس وعرفك ما في الباطل من الذله وما في
الجهل من القلة ولعمري لقد كان غير هذا الدعاء اصوب في امرك
ذل الطمع خ

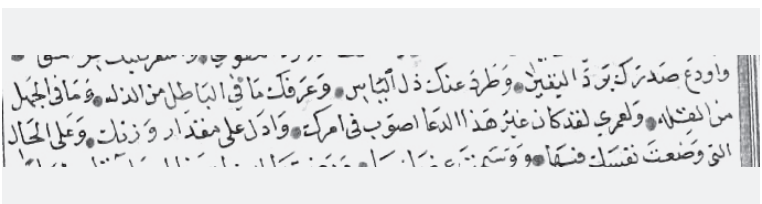
(الصورة 36) نور عثمانية ذل الطمع

5 - نسخة رئيس الكتاب 584، وهذه صورتها:


الانصاف واذاقك حلاوة التقوى واشعر قلبك عز الحق واودع
صدرك برد اليقين وطرد عنك ذل الياس وعرفك ما في الباطل
من الذلة وما في الجهل من القلة ولعمري لقد كان غير هذا الدعاء اصوب
ذل الطمع خ

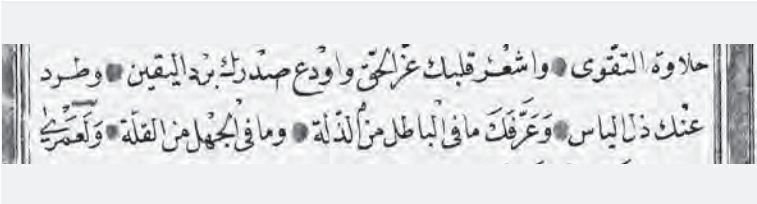
(الصورة 37) رئيس الكتاب 584 ذل الطمع

6 - وأما نسخة رئيس الكتاب 876 ونسخة مِلَّت كتب خانه سي: فورد فيها «وطرد عنك ذل اليأس» دون تصحيح في الحاشية، وهذه صورة نسخة رئيس الكتاب 876:


واودع صدرك برد اليقين وطرد عنك ذل الياس وعرفك ما في الباطل من الذلة وما في الجهل
من القلة ولعمري لقد كان غير هذا الدعا اصوب في امرك وادل على مقدار وزنك وعلى الحال
التي وضعت نفسك فيها

(الصورة 38) رئيس الكتاب 876 ذل اليأس

7 - نسخة مِلَّت كتب خانه سي، وهذه صورتها:



حلاوة التقوى • واشعر قلبك عز الحق واودع صدرك برد اليقين • وطرد
عنك ذل الياس • وعرفك ما في الباطل من الذلة • وما في الجهل من القلة • ولعمري

(الصورة 39) مِلّت كتب خانه سي ذل اليأس

النص الثاني:

من النصوص المشكلة في الكتاب قول الجاحظ كما في نشرة عبدالسلام هارون 374/1: «على أن للحمام خاصة من الاستشارة(2) والكسم بالذنب». وعلق في الحاشية (2): «الاستشارة : إظهار الحسن. من استشارت الإبل: سمنت وحسنت».

وقال د.إبراهيم السامرائي في (من معجم الجاحظ) في مادة (كسم) برقم 632 في صفحة 360: «تعليق:

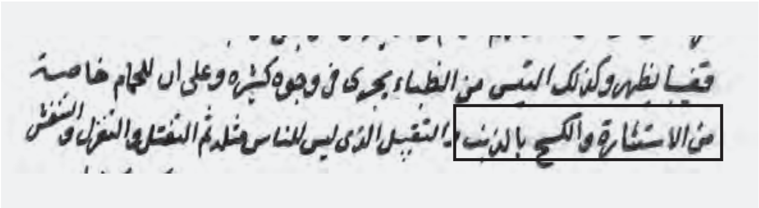
لا أدري ما المراد بـ «الكسم بالذنب» وذلك لأن معاني «الكسم» وهو الكد والتفيت وغير هذا مما لا مكان له في هذه الجملة. وأغلب الظن أن الكلمة قد صحفت ولم أتبين الصواب فيها، كما لم يشر المحقق إلى هذا الغموض البين.

ثم ما علاقة «الكسم» بالاستشارة الكلمة السابقة التي تعني إظهار الحسن؟!» انتهى كلام السامرائي.

والنص عند القونوي (295/1): «وعلى أن للحمام خاصة من الاستثارة والكسم بالذنب».

قلت: ورد النص في ست نسخ خطية:

1 - نسخة كوبريلي -995م في اللوحة 83 (82 ظ): «من الاستثارة والكسح بالذنب»، وهذه صورتها:


فقيا نظهر وكذلك الشى من الظباء يجرى فى وجوه كثيرة وعلى ان للحمام خاصة
من الاستثارة والكسح بالذنب والتقبيل الذى ليس للناس مثله ثم التقبيل والتغزل والتنفش

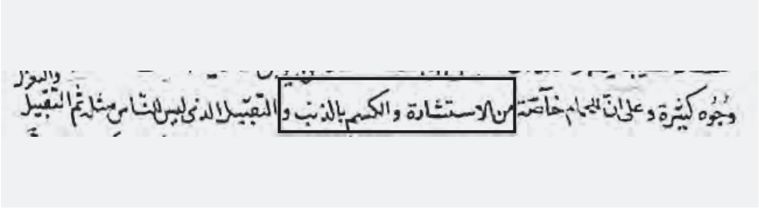
(الصورة 40) كوبريلي -995م في اللوحة 83 الحمام

ويلحظ هنا «الاستثارة» و«الكسح» وهما يفسران النص، وقد اختار القونوي «الاستثارة» وأعرض عن «الكسح»، ولا سبيل إلى معرفة هذه الفروق إلا بعد مراجعة النسخ الخطية فهو يرى أنّ ذكر هذه الفروق لا فائدة منها!!

ولو أنه أثبت «الكسح» لربما كان أقرب إلى الصواب من إثبات «الاستثارة».

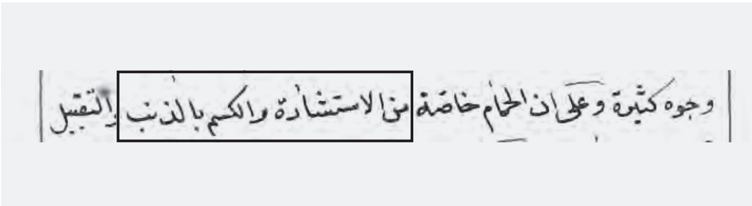
وأما بقية النسخ فقد ورد النص فيها «من الاستشارة والكسم بالذنب»، وهي:

2 - الداماد إبراهيم باشا اللوحة 53 (52 ظ)، وهذه صورتها:


وجوه كثيرة وعلى ان للحمام خاصة من الاستشارة والكسم بالذنب والتقبيل الذى ليس للناس مثله ثم التقبيل

(الصورة 41) الداماد إبراهيم باشا اللوحة 53 الحمام

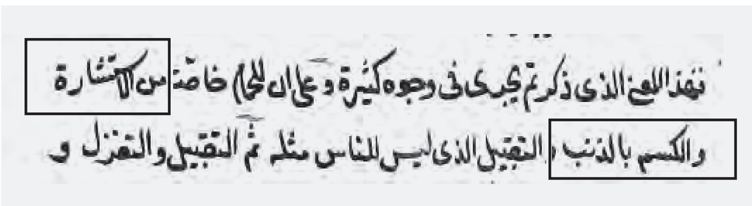
3 - نسخة نور عثمانية في اللوحة 80 (80 و)، وهذه صورتها:



وجوه كثيرة وعلى ان الحمام خاصة من الاستشارة والكسم بالذنب والتقبيل

(الصورة 42) نور عثمانية في اللوحة 80 الحمام

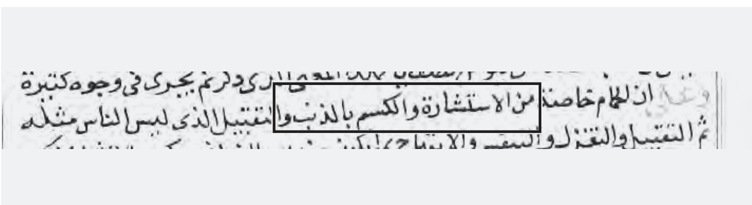
4 - نسخة رئيس الكتاب 584 اللوحة 87 (86 ظ)، وهذه صورتها:



فهذا اللغز الذي ذكرتم يجري في وجوه كثيرة وعلى ان الحمام خاصة من الاستشارة
والكسم بالذنب والتقبيل الذي ليس للناس مثله ثم التقبيل والتغزل و

(الصورة 43) رئيس الكتاب 584 اللوحة 87 الحمام

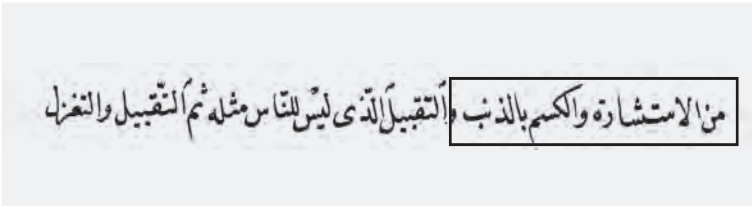
5 - نسخة رئيس الكتاب 876 اللوحة 50 (49 ظ)، وهذه صورتها:



الذي ذكرتم يجري في وجوه كثيرة
ان الحمام خاصة من الاستشارة والكسم بالذنب والتقبيل الذي ليس للناس مثله
ثم التقبيل والتغزل

(الصورة 44) رئيس الكتاب 876 اللوحة 50 الحمام

6 - نسخة مِلَّت كتب خانه سي اللوحة 86 (86 و)، وهذه صورتها:



من الاستشارة والكسم بالذنب والتقبيل الذى ليس للناس مثله ثم التقبيل والتغزل

(الصورة 45) مِلَّت كتب خانه سي اللوحة 86 الحمام

فذِكْر فروق النسخ يتيح للقراء تأكيد إحدى القراءتين أو تفسيرهما إلا عند مَن أخذه العُجْب بنفسه فيرى أنه المقرر للنص المختار.

متفرقات

ومِن اختيارات المحقق أنه يرغب عن ضَبْط النسخ الخطية إلى ضَبْط آخر جائز كما ضَبَط راء (وبَرُد) بالضم وهي في النسخ الخطية التي ضبطت الكلمة بالفتح (وبرَد) كما نسخة كوبريلي 992، و نسخة كوبريلي -992م ، ونسخة الداماد إبراهيم باشا ونسخة نور عثمانية، ونسخة رئيس الكتاب 584، ونسخة رئيس الكتاب 876.

ومِن عجيب صنعه أنه في الصفحة الأولى عرف بأبي إسحاق وأنه النَّظَّام لكنه سكت عن (معبد) وهو أولى بالتعريف إنْ كان يعرفه، وتحقيق الاسم هل هو (معبد) كما في النسخ أو (معمر).

ويظهر أنّ القونوي يعتمد كثيراً على نسخة كوبريلي -995م إذ يختار ما فيها حتى لو خالفت بقية النسخ فكأنه جعلها أصلاً، مع العلم أنها نسخة فيها تحريفات وتصحيفات كثيرة.

وأحياناً يبحث عن النسخة التي تختلف عن بقية النسخ فيثبت ما فيها كما فعل في 5/1 من نشرة عبدالسلام هارون «ونسبتني إلى التكرار والترداد وإلى التكثير والجهل» وهي عند القونوي 5/1 «ونسبتني إلى الترداد والتكرار والتكثير وإلى الجهل»، وهذا التقديم في نسخة رئيس الكتاب 876، وأما بقية النسخ فكما أثبتها عبدالسلام هارون.

كما أن نسخة رئيس الكتاب 876 انفردت بإسقاط (إلى) من «وإلى التكثير» فاعتمد هذا الإسقاط واطَّرح بقية النسخ.

وفي 5/1 من نشرة عبدالسلام هارون «مع اتفاقهما على جملة الديانة» وهي عند القونوي 5/1 «مع اتفاقهما على حماية الديانة»، ولفظ «حماية»

مما انفردت به نسخة كوبريلي -995م، وهلم جرّا، فهو مولع بالبحث عن الانفرادات التي توافق ذائقته فيثبتها.

ولا تكاد تخلو صفحة من هذه الفروقات التي يرى القونوي أنّ إثباتها هواية ملء الصفحات بالتعليقات، ولذا صار نصه المختار تلفيقات على غير هدى.

ونظراً إلى أنه لم يهتم بفروق النسخ فقد وقع في أخطاء منها ما ورد في نشرة عبدالسلام هارون (4/1): «وهل الغيرة اكتساب وعادة أم بعض ما يعرض من جهة الديانة» وهي عند القونوي 4/1 «أو بعض» ولا أعلم من أين أتى بـ«أو» فهي «وبعض» في نسخة كوبريلي 992، ونسخة كوبريلي -992م.

وهي «أم» في نسخة كوبريلي -995م -التي يتكئ عليها كثيراً، ونسخة الداماد إبراهيم باشا، ونور عثمانية، ورئيس الكتاب 584، ورئيس الكتاب 876، وملت.

إنّ ذِكْر الفروق وتعيين ما هو تحريف أو تصحيف أو ما هو راجح أمر صعب لا سيما في كتاب مثل الحيوان، وإغفالها طريق سهل يتبعه أصحاب النشرات التجارية.

فهذه النشرة بتحقيق القونوي لا يمكن الوثوق بنصها أو الاعتماد عليها في البحوث العلمية والإحالات.

والعجب مِن مقدم الكتاب كيف كال المدح لمثل هذا.

ولم أجد لهذه النشرة فائدة سوى أنه يستفاد منها في بيان أنّ كسر القواعد العلمية يؤدي إلى نتائج سلبية.

نموذج لتحقيق القونوي

بسم الله الرحمن الرحيم

وَبِرَحْمَتِهِ أَثِقُ

جَنَّبَكَ اللَّهُ الشُّبْهَةَ، وَعَصَمَكَ مِنَ الْحَيْرَةِ، وَجَعَلَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَعْرِفَةِ ٣
نَسَبًا، وَبَيْنَ الصِّدْقِ سَبَبًا، وَحَبَّبَ إِلَيْكَ التَّثَبُّتَ، وَزَيَّنَ فِي عَيْنِكَ الْإِنْصَافَ، وَأَذَاقَكَ حَلَاوَةَ التَّقْوَىٰ، وَأَشْعَرَ قَلْبَكَ عِزَّ الْحَقِّ، وَأَوْدَعَ صَدْرَكَ بَرْدَ الْيَقِينِ، وَطَرَدَ عَنْكَ ذُلَّ الطَّمَعِ، وَأَلْبَسَكَ عِزَّ الْيَأْسِ، وَعَرَّفَكَ مَا فِي الْبَاطِلِ مِنَ الذِّلَّةِ، وَمَا فِي الْجَهْلِ مِنَ الْقِلَّةِ. وَلَعَمْرِي لَقَدْ كَانَ غَيْرُ هَذَا الدُّعَاءِ أَصْوَبَ فِي أَمْرِكَ، وَأَدَلَّ عَلَىٰ مِقْدَارِ وَزْنِكَ، وَعَلَىٰ الْحَالِ الَّتِي وَضَعْتَ نَفْسَكَ فِيهَا، وَوَسَمْتَ عِرْضَكَ بِهَا، وَرَضِيتَهَا لِدِينِكَ حَظًّا، وَلِمُرُوءَتِكَ شَكْلًا؛ فَقَدِ انْتَهَىٰ إِلَيَّ مَيْلُكَ عَلَىٰ أَبِي إِسْحَاقَ[1]، وَحَمْلُكَ عَلَيْهِ، وَطَعْنُكَ عَلَىٰ (مَعْبَدٍ)، وَتَنَقُّصُكَ لَهُ فِي الَّذِي كَانَ جَرَىٰ بَيْنَهُمَا فِي مَسَاوِي الدِّيكِ وَمَحَاسِنِهِ، وَفِي ذِكْرِ مَنَافِعِ الْكَلْبِ وَمَضَارِّهِ، وَالَّذِي خَرَجَا إِلَيْهِ مِنَ اسْتِقْصَاءِ ذَلِكَ وَجَمْعِهِ، وَمِنْ تَتَبُّعِهِ وَنَظْمِهِ، وَمِنَ الْمُوَازَنَةِ بَيْنَهُمَا، وَالْحُكْمِ فِيهِمَا.

ثُمَّ عِبْتَنِي بِكِتَابِ حِيَلِ اللُّصُوصِ.

وَكِتَابِ غِشِّ الصِّنَاعَاتِ.

وَعِبْتَنِي بِكِتَابِ الْمُلَحِ وَالطُّرَفِ، وَمَا حَرَّ مِنَ النَّوَادِرِ وَبَرُدَ، وَمَا عَادَ

(١) أبو إسحاق هو إبراهيم النَّظَّام، من شيوخ المعتزلة.

بارِدَهُ حارًّا لفرطِ بَرْدِهِ حتّى أمتع بأكثر من إمتاعِ الحارِّ. ٤

وعِبْتَني بكتاب احتجاجِ الْبُخَلاءِ، ومُناقضتِهِمْ للسُّمحاءِ.

والقولِ في الْفَرْقِ بيْنَ الصِّدْقِ إذا كان ضارًّا في الْعاجِلِ، والكذبِ إن كان نافعًا في الآجِلِ، ولِمَ جُعِلَ الصِّدْقُ أبدًا محْمُودًا، والْكذِبُ أبدًا مذمُومًا

والفرْقِ بيْنَ الْغَيْرَةِ وإضاعَةِ النَّامُوسِ، وبيْنَ الإفْراطِ في الْحمِيَّةِ والأنَفَةِ، وبيْنَ التَّقْصِيرِ في حِفْظِ حَقِّ الْحُرْمَةِ، وقِلَّةِ الاكْتِراثِ لِسماعِ الْقالَةِ[1]؛ وهلِ الْغَيْرَةُ اكْتِسابٌ وعادةٌ، أوْ بعْضُ ما يعْرِضُ مِنْ جِهَةِ الدِّيانةِ، ولِبَعْضِ التَّزيُّدِ فِيهِ والتَّحَسُّنِ بِهِ، أوْ يكُونُ ذلِكَ شَيْئًا في طَبْعِ الْحُرِّيَّةِ، وحَقِيقَةِ الْجَوْهَرِيَّةِ، ما كانَتِ الْعُقُولُ سلِيمَةً، والآفاتُ مَنْفِيَّةً، والأخْلاطُ مُعْتَدِلَةً.

وَعِبْتَني بِكِتَابِ الصُّرَحَاءِ وَالْهُجَناءِ، وَمُفَاخَرَةِ السُّودَانِ وَالْحُمْرَانِ، وَالْمُوَازَنَةِ مَا بَيْنَ حَقِّ الْخُؤُولَةِ وَالْعُمُومَةِ.

وعِبْتَني بِكِتَابِ الزَّرْعِ وَالنَّخْلِ وَالزَّيْتُونِ وَالأَعْنَابِ.

وَأَقْسَامِ فُضُولِ الصِّنَاعَاتِ، وَمَرَاتِبِ التِّجَارَاتِ.

وَبِكِتَابِ فَضْلِ مَا بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَفَرْقِ مَا بَيْنَ الذُّكُورِ وَالإِنَاثِ، وَفي أيِّ مَوْضِعٍ يَغْلِبْنَ وَيَفْضُلْنَ، وَفِي أيِّ مَوْضِعٍ يَكُنَّ الْمَغْلُوبَاتِ وَالْمَفْضُولاتِ، وَنَصِيبِ أَيِّهِمَا فِي الْوَلَدِ أَوْفَرَ، وَفِي أيِّ مَوْضِعٍ يَكُون

(١) اختار هارون: (لِسُوءِ القالة)

٥

حقُّهنَّ أَوْجَبَ، وَأَيُّ عَمَلٍ هُوَ بِهِنَّ أَلْيَقُ، وَأَيُّ صِناعَةٍ هِيَ بِهِنَّ أَبْلَغُ.

وعِبْتَني بِكِتَابِ الْقَحْطَانِيَّةِ وَكِتَابِ الْعَدْنَانِيَّةِ فِي الرَّدِّ عَلَىٰ الْقَحْطَانِيَّةِ، وَزَعَمْتَ أَنِّي تَجَاوَزْتُ فِيهِ حَدَّ الْحَمِيَّةِ إِلَىٰ حَدِّ الْعَصَبِيَّةِ، وَأَنِّي لَمْ أَصِلْ إِلَىٰ تَفْضِيلِ الْعدنَانِيَّةِ إِلَّا بِتَنْقِيصِ الْقَحْطَانِيَّةِ.

وعِبْتَني بِكِتَابِ الْعَرَبِ وَالْمَوَالِي، وَزَعَمْتَ أَنِّي بَخَسْتُ الْمَوَالِيَ حُقُوقَهُمْ، كَمَا أَنِّي أَعْطَيْتُ الْعَرَبَ مَا لَيْسَ لَهُمْ.

وعِبْتَني بِكِتَابِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، فَزَعَمْتَ أَنَّ الْقَوْلَ فِي فَرْقِ مَا بَيْنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، هُوَ الْقَوْلُ فِي فَرْقِ مَا بَيْنَ الْمَوَالِي وَالْعَرَبِ، وَنَسَبْتَني إِلَىٰ التَّرْدَادِ وَالتَّكْرَارِ، وَالتَّكْثِيرِ، وَإِلَىٰ الْجَهْلِ بِمَا فِي الْمُعَادِ مِنَ الْخَطَلِ، وَتَحْمِيلِ النَّاسِ الْمُؤَنَ.

وعِبْتَني بِكِتَابِ الْأَصْنَامِ، وَبِذِكْرِ اعْتِلَالَاتِ الْهِنْدِ لَهَا، وَسَبَبِ عِبَادَةِ
الْعَرَبِ إِيَّاهَا، وَكَيْفَ اخْتَلَفَا فِي جِهَةِ الْعِلَّةِ مَعَ اتِّفَاقِهِمَا عَلَىٰ حِمَايَةِ
الدِّيَانَةِ، وَكَيْفَ صَارَ عُبَّادُ الْبِدَدَةِ وَالْمُتَمَسِّكُونَ بِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ الْمَنْحُوتَةِ،
وَالْأَصْنَامِ الْمَنْجُورَةِ، أَشَدَّ الدَّيَّانِينَ إِلْفًا لِمَا دَانُوا بِهِ، وَشَغَفًا بِمَا تَعَبَّدُوا ٦
لَهُ، وَأَظْهَرَهُمْ جِدًّا، وَأَشَدَّهُمْ عَلَىٰ مَنْ خَالَفَهُمْ ضِغْنًا، وَبِمَا دَانُوا بِهِ
صَبَابَةً وَعُجْبًا، وَمَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْبُدِّ وَالْوَثَنِ، وَمَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْوَثَنِ
وَالصَّنَمِ، وَمَا الْفَرْقُ بَيْنَ الدُّمْيَةِ وَالْجُثَّةِ، وَلِمَ صَوَّرُوا فِي مَحَارِيبِهِمْ
وَبُيُوتِ عِبَادَاتِهِمْ، صُوَرَ عُظَمَائِهِمْ وَرِجَالِ دَعْوَتِهِمْ، وَلِمَ تَأَنَّقُوا فِي
التَّصْوِيرِ، وَتَجَوَّدُوا فِي إِقَامَةِ التَّرْكِيبِ، وَبَالَغُوا فِي التَّحْسِينِ وَالتَّفْخِيمِ،
وَكَيْفَ كَانَتْ أَوَّلِيَّةُ تِلْكَ الْعِبَادَاتِ، وَكَيْفَ افْتَرَقَتْ تِلْكَ النِّحَلُ، وَمِنْ أَيِّ

١٣

حِلْمَنَا عَنكَ إِلَىٰ الْخَوْفِ مِنْكَ، وَقَدْ قَالَ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ لِبَعْضِ مَنْ لَمْ يَرْعَ حَقَّ الصَّفْحِ، فَجَعَلَ الْعَفْوَ سَبَبًا إِلَىٰ سُوءِ الْقَوْلِ:

فَإِنْ عُدْتَ وَاللَّهِ الَّذِي فَوْقَ عَرْشِهِ   مَنَحْتُكَ مَصْقُولَ الْغِرَارَيْنِ أَزْرَقَا
فَإِنَّ دَوَاءَ الْجَهْلِ أَنْ تَضْرِبَ الطُّلَىٰ   وَأَنْ يُغْمَسَ الْعِرْيِضُ حَتَّىٰ يُغَرَّقَا

وَقَالَ الْأَوَّلُ:

وَضَغَائِنٍ دَاوَيْتُهَا بِضَغَائِنٍ   حَتَّىٰ يَمُتْنَ وَبِالْحُقُودِ حُقُودًا

وَقَالَ الْآخَرُ:

وَمَا نَفَىٰ عَنكَ قَوْمًا أَنْتَ خَائِفُهُمْ   كَمِثْلِ وَقْمِكَ جُهَّالًا بِجُهَّالِ
فَاقْعَسْ إِذَا حَدِبُوا وَاحْدَبْ إِذَا قَعِسُوا   وَوَازِنِ الشَّرَّ مِثْقَالًا بِمِثْقَالِ

فَإِنَّا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَنَا سِنَانُ زُفَرَ بْنِ الْحَارِثِ، وَلَا مُعَارَضَةُ هَؤُلَاءِ الشَّرَّ بِالشَّرِّ، وَالْجَهْلَ بِالْجَهْلِ، وَالْحِقْدَ بِالْحِقْدِ، فَإِنَّ عِنْدِي مَا قَالَ الْمَسْعُودِيُّ:

فَمَسَّا تُرَابَ الْأَرْضِ مِنْهُ خُلِقْتُمَا   وَفِيهِ الْمَعَادُ وَالْمَصِيرُ إِلَىٰ الْحَشْرِ
وَلَا تَأْنَفَا أَنْ تَرْجِعَا فَتُسَلِّمَا   فَمَا حُشِيَ الْأَقْوَامُ شَرًّا مِنَ الْكِبْرِ
فَلَوْ شِئْتُ أَدْلَىٰ فِيكُمَا غَيْرُ وَاحِدٍ   عَلَانِيَةً أَوْ قَالَ: عِنْدِيَ فِي السِّرْ
فَإِنْ أَنَا لَمْ آمُرْ وَلَمْ أَنْهَ عَنْكُمَا   ضَحِكْتُ لَهُ حَتَّىٰ يَلِجَّ وَيَسْتَشْرِي

وَقَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوْلَبٍ:

جَزَىٰ اللَّهُ عَنِّي جَمْرَةَ ابْنَةَ نَوْفَلٍ   جَزَاءَ مُغِلٍّ بِالْأَمَانَةِ كَاذِبِ
بِمَا خَبَّرَتْ عَنِّي الْوُشَاةَ لِيَكْذِبُوا   عَلَيَّ وَقَدْ أَوْلَيْتُهَا فِي النَّوَائِبِ

يَقُولُ: أَخْرَجَتْ خَبَرِي إِلَىٰ مَنْ يَشْتَهِي أَنْ أُعَابَ عِنْدَهَا.

١٤

وَلَوْ شِئْنَا أَنْ نُعَارِضَكَ لَعَارَضْنَاكَ فِي الْقَوْلِ بِمَا هُوَ أَقْبَحُ أَثَرًا وَأَبْقَى وَسْمًا، وَأَصْدَقُ قِيلًا، وَأَعْدَلُ شَاهِدًا. وَلَيْسَ كُلُّ مَنْ تَرَكَ الْمُعَارَضَةَ فَقَدْ صَفَحَ، كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ مَنْ عَارَضَ فَقَدِ انْتَصَرَ، وَقَدْ قَالَ الشَّاعِرُ قَوْلًا، إِنْ فَهِمْتَهُ فَقَدْ كَفَيْتَنَا مَؤُونَةَ الْمُعَارَضَةِ، وَكَفَيْتَ نَفْسَكَ لُزُومَ الْعَارِ، وَهُوَ قَوْلُهُ:

١٦ إِنْ كُنْتَ لَا تَرْهَبُ ذَمِّي لِمَا   تَعْرِفُ مِنْ صَفْحِي عَنِ الْجَاهِلِ
فَاخْشَ سُكُوتِي آذِنًا مُنْصِتًا   فِيكَ لِمَسْمُوعِ خَنَا الْقَائِلِ
فَالسَّامِعُ الذَّمَّ شَرِيكٌ لَهُ   وَمُطْعِمُ الْمَأْكُولِ كَالْآكِلِ
مَقَالَةُ السُّوءِ إِلَى أَهْلِهَا   أَسْرَعُ مِنْ مُنْحَدِرٍ سَائِلِ
وَمَنْ دَعَا النَّاسَ إِلَى ذَمِّهِ   ذَمُّوهُ بِالْحَقِّ وَبِالْبَاطِلِ
فَلَا تَهِجْ إِنْ كُنْتَ ذَا إِرْبَةٍ   حَرْبَ أَخِي التَّجْرِبَةِ الْعَاقِلِ
فَإِنَّ ذَا الْعَقْلِ إِذَا هِجْتَهُ   هِجْتَ بِهِ ذَا خَبَلٍ خَابِلِ
تُبْصِرُ فِي عَاجِلِ شَدَّاتِهِ   عَلَيْكَ غِبَّ الضَّرَرِ الْآجِلِ

وَقَدْ يُقَالُ: إِنَّ الْعَفْوَ يُفْسِدُ مِنَ اللَّئِيمِ بِقَدْرِ إِصْلَاحِهِ مِنَ الْكَرِيمِ، وَقَدْ قَالَ الشَّاعِرُ:

وَالْعَفْوُ عِنْدَ لَبِيبِ الْقَوْمِ مَوْعِظَةٌ   وَبَعْضُهُ لِسَفِيهِ الْقَوْمِ تَدْرِيبُ

فَإِنْ كُنَّا قَدْ أَسَأْنَا فِي هَذَا التَّقْرِيعِ وَالتَّوْقِيفِ، فَالَّذِي لَمْ يَأْخُذْ فِينَا بِحُكْمِ الْقُرْآنِ وَلَا بِأَدَبِ الرَّسُولِ ﷺ وَلَمْ يَفْزَعْ إِلَى مَا فِي الْفِطَرِ الصَّحِيحَةِ، وَإِلَى مَا تُوجِبُهُ الْمَقَايِيسُ الْمُطَّرِدَةُ، وَالْأَمْثَالُ الْمَضْرُوبَةُ، وَالْأَشْعَارُ السَّائِرَةُ، أَوْلَى بِالْإِسَاءَةِ وَأَحَقُّ بِاللَّائِمَةِ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ۝٣٧ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [النجم: ٣٧، ٣٨]. وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ

نموذج اعتماد أصل واحد ومقابلة بقية النسخ عليه
وهذا النموذج خالٍ من التعليقات
ووضعتُ خطأً تحت ما ثبت في الأصل ولو خالف بقية النسخ
وذلك للمقارنة مع المنهج الثاني

الرموز:

كوبريلي ٩٢٢ = الأصل

كوبريلي ٩٢٢-م = و

الداماد إبراهيم باشا = د

نور عثمانية = ن

رئيس الكتاب ٥٨٤ = ر

رئيس الكتاب ٨٧٦ = أ

ملت كتب خانه سي = ل

بسم الله الرحمن الرحيم وبرحمته أثق[01]

جنّبك الله الشّبهة، وعصمك من الحيرة، وجعل بينك وبين المعرفة نسباً، وبين الصدق سبباً، وحبّب إليك التثبّت، وزيّن في عينك الإنصاف، وأذاقك حلاوة التقوى، وأشعر قلبك عزّ الحقّ، وأودع صدرك برد اليقين وطرد عنك ذلّ الطمع[02] [وألبسك عز اليأس] [03] وعرّفك ما في الباطل من الذلّة، وما في الجهل من القلّة.

ولعمري لقد كان غير هذا الدعاء أصوب في أمرك، وأدلّ[04] على مقدار وزنك، وعلى الحال التي وضعت نفسك فيها، ووسمت عرضك بها، ورضيتها لدينك حظّاً، ولمروءتك شكلاً، فقد انتهى إليّ ميلك على أبي إسحاق[05]، وحملك عليه، وطعنك على[06] معبد[07]، وتنقّصك له في الذي كان جرى بينهما في مساوي الديك ومحاسنه، وفي ذكر منافع الكلب ومضارّه، والذي خرجا إليه من استقصاء ذلك وجمعه، ومن تتبّعه ونظمه، ومن الموازنة بينهما، والحكم فيهما.

ثم عبتني بكتاب حيل اللصوص[08]، وكتاب غشّ الصناعات، وعبتني بكتاب الملح والطّرف[09]، وما حرّ من النوادر وبرَد[10]،، وما عاد بارده حارّاً لفرط برده

---

01 لم ترد في (ب). وفي (د)، و (ن)، و (ر) و (ل) : «وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه»، وفي (أ) : «من ممد الكون أستمد العون».

02 في (د)، و (ن)، و (ر): «ذل اليأس» والتصحيح «الطمع» من الحاشية، وفي (أ)، و (ل): «ذل اليأس».

03 زيادة من (ب) ويشبه أن تكون مقحمة.

04 (ل): «وأذل» بالذال المعجمة تصحيف.

05 في حاشية (ن) : «أبو إسحاق إبراهيم بن سيار البلخي المعروف بالنظام صاحب الطفرة المتكلم المشهور وهو خال يموت بن المزرع والجاحظ تلميذه».

06 (أ) : «في» وهو من أوجه تعدية (طعن) بمعنى ثلب.

07 كذا في النسخ الخطية كلها، ولم أعرفه، وقد يكون الاسم تحريفًا من قديم عن معمر، وهو معمر بن عمرو العطار المعتزلي، قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٥٤٦/١٠) : «وكان بينه وبين النظام مناظرات ومنازعات».

08 في حاشية الأصل: «تعداد كتبه».

09 (ب): «والظرف» بالظاء المعجمة.

10 ضبطت في (ك) بتشديد الراء «وبرَّد».

حتى أمتع بأكثر من إمتاع الحارّ، وعبتني بكتاب احتجاجات[01] البخلاء، ومناقضتهم للسّمحاء، والقول في الفرق بين الصدق إذا كان ضارّاً في العاجل، والكذب إذا كان نافعاً في الآجل، ولم جعلنا[02] الصدق أبداً محموداً، والكذب أبداً مذموماً، والفرق بين الغيرة وبين[03] إضاعة الحرمة[04]، وبين الإفراط في الحميّة والأنفة، وبين التقصير في حفظ حقّ الحرمة، وقلّة الاكتراث لسوء[05] القالة، وهل الغيرة اكتساب وعادة، وبعض[06] ما يعرض من جهة الديانة، ولبعض التزيّد فيه والتحسن به، أو يكون ذلك شيئاً في طبع الحريّة[07]، وحقيقة الجوهريّة، ما كانت العقول سليمة، والآفات منفيّة والأخلاط معتدلة.

وعبتني بكتاب الصّرحاء والهجناء، ومفاخرة السّودان والحمران، والموازنة[08] بين حقّ الخؤولة والعمومة، وعبتني بكتاب الزرع والنخل[09] والزيتون والأعناب، وأقسام فضول[10] الصناعات ومراتب التجارات، وبكتاب فصل[11] ما بين الرجال والنساء، وفرق ما بين الذكور والإناث، وفي أيّ موضع يغلبن ويفضلن، وفي أي موضع يكنّ المغلوبات والمفضولات، ونصيب أيّهما في الولد أوفر، وفي أيّ موضع يكون حقّهنّ أوجب، وأيّ عمل هو بهنّ أليق، وأيّ صناعة

---

01 في (د)، و (ن)، و(ر)، و (أ)، و (ل) : «احتجاج».

02 كذا في الأصل و (و)، وأما بقية النسخ (جُعِلَ).

03 في (أ)،: «وإضاعة الحرمة» دون «بين».

04 في (ب)،: «إضاعة الناموس».

05 (ن)، و (أ)، و(ر)، و (ل) : «بسوء»، وفي (د) كتبت بما يفيد قراءتين (لسوء) باللام وتحتها نقطة فتقرأ (بسوء). وفي (ب)،: «لسماع».

06 (ب)، و(د)، و(ن)، و(أ)، و(ر)، (ل): «أم بعض».

07 (ب): «أو يكون ذلك من طباع الحرية». وفي (د)، و(ن)، و(أ)، و (ر): «في طباع» وفي حاشية (ن)، و (أ) إشارة إلى نسخة «طبع». وفي (ل): «في طبع طباع» وتحت «طبع» حرف غ.

08 (ب)، (د)، (ن)، (ر)، (ل) : «وموازنة ما بين». وفي حاشية (ن)، (أ) مثل ما في الأصل.

09 (و): «والنحل» بالحاء المهملة. وفي (ب): «النخل والزرع».

10 (و): «فصول» بالصاد المهملة.

11 (ب)، و (د)، و(ن)، و (ر)، و (أ): «فضل» بالضاد المعجمة. وفي حاشية (ن): «يريد المعجمة والمهملة»، وفي حاشية (ر): «يروى المعجمة والمهملة».

هنّ فيها[01] أبلغ.

...

وإني وإن لم يكن عندي[02] سنان زفر بن الحارث، ولا معارضة هؤلاء الشرّ بالشرّ، والجهل بالجهل، والحقد بالحقد، فإن عندي ما قال المسعوديّ:[03]

مسّا تراب الأرض منها خلقتما ... وفيها المعاد والمصير إلى الحشر[04]
ولا تعجبا أن ترجعا فتسلّما ... فما حشي الأقوام شرّا من الكبر[05]
فلو شئت أدلى فيكما غير واحد ... علانية أو قال عندي في ستر[06]
فإن أنا لم آمر ولم أنه عنكما ... ضحكت له حتى يلجّ ويستشري[07]

وقال النّمر بن تولب[08]:

جزى الله عنّي جمرة ابنة نوفل ... جزاء مغلّ بالأمانة كاذب[09]

---

01 (ب): «هي بهن».

02 (ب): «فإنا وإن لم تكن عندنا» وسقطت منها «زفر»، وفي (د)، و(ن)، (ر)، و(أ)، (ل): «فإنا وإن لم يكن عندنا».

03 في حاشية (د)، و(ن)، و(ر)، و(أ)، و(ل): «قال المؤلف في كتابه البيان: ومن أصحاب الأخبار والنسب عبيدالله بن عبدالله بن عتبة المسعودي الذي قال في كلمة له في عمر بن عبد العزيز وعبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان ثم ذكر الأبيات وقال: الذي قيل له كيف تقول الشعر مع النسك والعفة فقال: إن المصدور لا يملك أن ينفث»، وفي نهاية حاشية (ن)، (ر): «من خطه».

04 بقية النسخ عدا (و) : «فمسا ... منه * وفيه».

05 (ب)، و(د): «ولا تأنفا أن ترجعا». (ب): «فما كسي الأقوام». ن)، و(ر)، (ل): «فما كُسِيَ الإنسان» وفي حاشيتي (ن)، و(ر) «فما حشي الأفواه شرًا من الكبر» وزادت (ن): «صح» وفي (ل) كتبت (حشي) و (الأفواه) محاطة بخط وفوقها «نسخة». وفي (د)، و(أ): «فما حشي الأفواه» ومصححة في حاشية (د) «كُسِيَ الإنسان».

06 بقية النسخ عدا (و) «في السر». (ل): «أدلى حتى» وأحيطت (حتى) بخط وفوقها نسخة، وقد اختلط هذا على الناسخ بالبيت التالي.

07 (د)، و(ن)، و (ل): «كيما يلج» وكتب فوق (د) «حتى». (و): «بلج» تصحيف. و في (ن): «ويشتري» وفي الحاشية اليسرى «ويستشري بياءين» وفي اليمنى، وحاشية (ر)، و(أ)، و(ل): «الجوهري: شرى الرجل واستشرى إذا لج في الأمر» زادت (ن): «من خطه». (أ): «يلح» بالحاء المهملة تصحيف.

08 (ب): «ثولب» تصحيف.

09 الأصل، و (و): «حمزة» بالحاء المهملة تصحيف. وفي (د)، و(ن)، (ر)، و(أ)، (ل): «جمزة» تصحيف. وفي (أ) و (ل) «ابنته» خطأ. (أ): «جزاء مخل» بالخاء المعجمة.

بما خبّرت عنّي الوشاة ليكذبوا علَيّ وقد أوليتها في النوائب

أخرجت خبري إلى من يشتهي[01] أن أعاب عندها.[02]

ولو شئنا[03] أن نعارضك لعارضناك من[04] القول بما هو أقبح أثراً وأبقى وسماً، وأصدق قيلاً، وأعدل شاهداً. وليس كلّ من ترك المعارضة فقد صفح، كما أنّه ليس من كل[05] عارض فقد انتصر، وقد قال الشاعر قولاً، إن فهمته [فقد][06] كفيتنا مؤونة المعارضة، وكفيت نفسك لزوم العار، وهو قوله:

إن كنت لا ترهب ذمّي لما تعرف من صفحي عن الجاهل
فاخش سكوتي آذناً منصتاً فيك لمسموع خنا القائل[07]
فالسامع الذمّ مقر به كالمطعم المأكول للآكل[08]
مقالة السّوء إلى أهلها أسرع من منحدر سائل
ومن دعا الناس إلى ذمّه ذمّوه بالحقّ وبالباطل
فلا تهج إن كنت ذا إربة حرب أخي التجربة العاقل
فإنّ ذا العقل إذا هجته هجت به ذا خبل خابل[09]
يبصر في عاجل شدّاته عليك غبّ الضرر الآجل[10]

01 (أ): «أحب».
02 بقية النسخ عدا (و) : «أخرجت خبري إلى من يشتهي أن أعاب عندها» وهي في حاشية (د)، و (ن)، و(ر)، و(ل) صيغة الأصل و (و) عن نسخة.
03 (ب): «نشتهي».
04 (أ): «في».
05 سقطت (كل) من (د)، و (ن)، و (ر)، و(أ)، و (ل).
06 من (د)، و(ن)، و(ر)، و(أ)، و(ل).
07 (ب): «إذ أنا منصت».
08 بقية النسخ عدا (و): «الذم شريك له». (ب): «والمطعم المأكول كالآكل». وفي (د)، و (ن)، (ر)، و(أ)، و(ل) : «ومطعم المأكول كالآكل».
09 في حاشية (د)، و(أ)، و(ل): «ابن فارس: الخبْل والخَبَل الجنون والخَبْل فساد الأعضاء يقال خَبَلَتْ يَدُه أفسدتها بقطع أو غيرها».
10 بقية النسخ عدا (و) «تبصر». وفي حاشية (د)، و(ن)، و(ر)، و(أ)، و(ل): «الجوهري: لشدة بالفتح الحملة

نموذج النص المختار بمقابلة النسخ كلها

تنبيه: اخترت النصوص كي يظهر أثر الفرق بين هذا المنهج وبين منهج اتخاذ الأصل، ولا يعني أن ما ورد في المتن هو ما أختاره.

وهذا النموذج خالٍ من التعليقات.

الرموز:

كوبريلي 922 = ك

كوبريلي -922م = و

الداماد إبراهيم باشا = د

نور عثمانية = ن

رئيس الكتاب 584 = ر

رئيس الكتاب 876 = أ

ملت كتب خانه سي = ل

الواحدة وقد شد عليه في الحرب يشُدُ شدًا أي حمل عليه». وزادت (ن)، و(ر): «من خطه».

بسم الله الرحمن الرحيم[01]

جنّبك الله الشّبهة، وعصمك من الحيرة، وجعل بينك وبين المعرفة نسباً، وبين الصدق سبباً، وحبّب إليك التثبّت، وزيّن في عينك الإنصاف، وأذاقك حلاوة التقوى، وأشعر قلبك عزّ الحقّ، وأودع صدرك برد اليقين وطرد عنك ذلّ الطمع[02] [وألبسك عز اليأس] [03] وعرّفك ما في الباطل من الذلّة، وما في الجهل من القلّة.

ولعمري لقد كان غير هذا الدعاء أصوب في أمرك، وأدلّ[04] على مقدار وزنك، وعلى الحال التي وضعت نفسك فيها، ووسمت عرضك بها، ورضيتها لدينك حظّا، ولمروءتك شكلا، فقد انتهى إليّ ميلك على أبي إسحاق[05]، وحملك عليه، وطعنك على[06] معبد[07]، وتنقّصك له في الذي كان جرى بينهما في مساوي الديك ومحاسنه، وفي ذكر منافع الكلب ومضارّه، والذي خرجا إليه من استقصاء ذلك وجمعه، ومن تتبّعه ونظمه، ومن الموازنة بينهما، والحكم فيهما. ثم عبتني بكتاب حيل اللصوص[08]، وكتاب غشّ الصناعات، وعبتني

---

01 في (ك) و (و) زيادة: «وبرحمته أثق»، وفي (د)، و(ن)، و(ر) و(ل) : «وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه»، وفي (أ) : «من ممد الكون أستمد العون».

02 من (ك)، و (و) و(ب). وفي (د)، و(ن)، و(ر): «ذل اليأس» والتصحيح «الطمع» من الحاشية، وفي (أ)، و(ل) : «ذل اليأس».

03 زيادة من (ب) ويشبه أن تكون مقحمة.

04 (ل): «وأذل» بالذال المعجمة تصحيف.

05 في حاشية (ن): «أبو إسحاق إبراهيم بن سيار البلخي المعروف بالنظام صاحب الطفرة المتكلم المشهور وهو خال يموت بن المزرع والجاحظ تلميذه».

06 (أ): «في» وهو من أوجه تعدية (طعن) بمعنى ثلب.

07 كذا في النسخ الخطية كلها، ولم أعرفه، وقد يكون الاسم تحريفاً من قديم عن معمر، وهو معمر بن عمرو العطار المعتزلي، قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٠/٥٤٦) : «وكان بينه وبين النظام مناظرات ومنازعات».

08 في حاشية (ك): «تعداد كتبه»

بكتاب الملح والطّرف[01] ، وما حرّ من النوادر وبرَد[02]، وما عاد بارده[03] حارّا لفرط برده حتى أمتع بأكثر من إمتاع الحارّ، وعبتني بكتاب احتجاجات[04] البخلاء، ومناقضتهم للسّمحاء، والقول في الفرق بين الصدق[05] إذا كان ضارّاً في العاجل، والكذب إذا كان نافعاً في الآجل، ولم جعل[06] الصدق أبداً محموداً، والكذب أبداً مذموماً، والفرق بين الغيرة وبين[07] إضاعة الحرمة[08]، وبين الإفراط في الحميّة والأنفة، وبين التقصير في حفظ حقّ الحرمة، وقلّة الاكتراث لسوء[09] القالة، وهل الغيرة اكتساب وعادة، وبعض[10] ما يعرض من جهة الديانة، ولبعض التزيّد فيه والتحسن به، أو يكون ذلك من طباع الحريّة[11]، وحقيقة الجوهريّة، ما كانت العقول سليمة، والآفات منفيّة والأخلاط معتدلة.

وعبتني بكتاب الصّرحاء والهجناء، ومفاخرة السّودان والحمران، وموازنة ما[12] بين حقّ الخؤولة والعمومة، وعبتني بكتاب الزرع والنخل[13] والزيتون

01 (ب): «والظرف» بالظاء المعجمة.

02 ضبطت في (ك) بتشديد الراء «وبرَّد».

03 في (ك)، و (و): «وعاد باردها».

04 في (د)، و(ن)، و(ر)، و(أ)، و(ل) : «احتجاج».

05 في (أ): «والكذب» وأحيطت الكلمة بخط أحمر. وكتبت في (ل) ثم شطبت.

06 في (ك)، و(و): «جعلنا».

07 في (أ): «وإضاعة الحرمة» دون «بين».

08 في (ب): «إضاعة الناموس».

09 (ن)، و(أ)، و(ر)، و(ل) : «بسوء»، وفي (د) كتبت بما يفيد قراءتين (لسوء) باللام وتحتها نقطة فتقرأ (بسوء). وفي (ب): «لسماع».

10 (ب)، و(د)، و(ن)، و(أ)، و(ر)، و(ل): «أم بعض».

11 (ك)، و(و): «أو يكون ذلك شيئاً في طبع الحرية»، وفي (د)، و(ن)، و(أ)، و(ر): «في طباع». وفي حاشية (ن)، و(أ) إشارة إلى نسخة «طبع». وفي (ل): «في طبع طباع» وتحت «طبع» حرف غ.

12 (ك)، و(و)، وحاشية (ن)، و(أ): «والموازنة بين».

13 (و): «والنحل» بالحاء المهملة. وفي (ب): «النخل والزرع»

والأعناب، وأقسام فصول[01] الصناعات ومراتب التجارات، وبكتاب فصل[02] ما بين الرجال والنساء، وفرق ما بين الذكور والإناث، وفي أيّ موضع يغلبن ويفضلن، وفي أي موضع يكنّ المغلوبات والمفضولات، ونصيب أيّهما في الولد أوفر، وفي أيّ موضع يكون حقّهنّ أوجب، وأيّ عمل هو بهنّ أليق، وأيّ صناعة هنّ فيها[03] أبلغ.

...

...

وإني وإن لم يكن عندي[04] سنان زفر بن الحارث، ولا معارضة هؤلاء الشرّ بالشرّ، والجهل بالجهل، والحقد بالحقد، فإن عندي ما قال المسعوديّ:[05]

فمسّا تراب الأرض منه خلقتما وفيه المعاد والمصير إلى الحشر[06]
ولا تأنفا أن ترجعا فتسلّما فما كُسِيَ الأقوام شرّا من الكبر[07]
فلو شئت أدلى فيكما غير واحد علانية أو قال عندي في السّرّ[08]

---

01 (ك)، و(ب)، و(د)، و (ن)، و (ر)، و(أ)، (ل): «فضول» بالضاد المعجمة.

02 (ب)، و(د)، و(ن)، و(ر)، و(أ) : «فضل» بالضاد المعجمة. وفي حاشية (ن): «يريد المعجمة والمهملة». وفي حاشية (ر): «يروى المعجمة والمهملة».

03 (ب): «هي بهن».

04 (ب): «فإنا وإن لم تكن عندنا» وسقطت منها «زفر»، و(د)، و(ن)، و(ر)، و(أ)، و(ل): «فإنا وإن لم يكن عندنا».

05 في حاشية (د)، و(ن)، و(ر)، و(أ)، و(ل): «قال المؤلف في كتابه البيان: ومن أصحاب الأخبار والنسب عبيدالله بن عبدالله بن عتبة المسعودي الذي قال في كلمة له في عمر بن عبدالعزيز وعبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان ثم ذكر الأبيات وقال: الذي قيل له كيف تقول الشعر مع النسك والعفة فقال: إن المصدور لا يملك أن ينفث» وفي نهاية حاشية (ن)، (ر): «من خطه».

06 (ك)، و(و): «مسا ... منها * وفيها».

07 (ك)، و(و): «ولا تعجبا أن ترجعا * فما حشي الأقوام ... ». (ن)، و(ر)، (ل): «فما كُسِيَ الإنسان» وفي حاشيتي (ن)، و(ر) «فما حشي الأفواه شراً من الكبر» وزادت (ن): «صح» وفي (ل) كتبت (حشي) و (الأفواه) محاطة بخط وفوقها «نسخة». وفي (د)، و(أ): «فما حشي الأفواه» ومصححة في حاشية (د) «كُسِيَ الإنسان».

08 (ك)، و(و): «في ستر». (ل): «أدلى حتى» وأحيطت (حتى) بخط وفوقها نسخة، وقد اختلط هذا على الناسخ بالبيت التالي.

فإن أنا لم آمر ولم أنه عنكما ضحكت له حتى يلجّ ويستشري[01]

وقال النّمر بن تولب[02]:

بما خبّرت عنّي الوشاة ليكذبوا عليّ وقد أوليتها في النوائب
جزى الله عنّي جمرة ابنة نوفل جزاء مغلّ بالأمانة كاذب[03]

يقول: أخرجت خبرها مخرج من يشتهي[04] أن يعاب عندها.[05]

ولو شئنا[06] أن نعارضك لعارضناك في[07] القول بما هو أقبح أثراً وأبقى وسماً، وأصدق قيلاً، وأعدل شاهداً. وليس كلّ من ترك المعارضة فقد صفح، كما أنّه ليس من [كل][08] عارض فقد انتصر، وقد قال الشاعر قولاً، إن فهمته [فقد][09] كفيتنا مؤونة المعارضة، وكفيت نفسك لزوم العار، وهو قوله:

إن كنت لا ترهب ذمّي لما تعرف من صفحي عن الجاهل
فاخش سكوتي آذناً منصتاً فيك لمسموع خنا القائل[10]

01 (د)، و(ن)، و(ل): «كيما يلج» وكتب فوق (د) «حتى». (و): «بلج» تصحيف. وفي (ن): «ويشتري» وفي الحاشية اليسرى «ويستشري بياءين» وفي اليمنى، وحاشية (ر)، و(أ)، و(ل): «الجوهري: شرى الرجل واستشرى إذا لج في الأمر» زادت (ن): «من خطه». (أ): «يلح» بالحاء المهملة تصحيف.

02 (ب): «ثولب» تصحيف.

03 (ك)، و (و): «حمزة» بالحاء المهملة تصحيف. وفي (د)، و(ن)، (ر)، و(أ)، (ل): «جمزة» تصحيف. وفي (أ) و (ل) «ابنته» خطأ. وفي (أ): «جزاء مخل» بالخاء المعجمة.

04 (أ): «أحب».

05 (ك)، و(و): «أخرجت خبري إلى من يشتهي أن أعاب عندها» وهي في حاشية (د)، و(ن)، و(ر)، و(ل) عن نسخة.

06 (ب): «نشتهي».

07 (ك)، و(و)، و(ب)، و(د)، و(ر)، و(ل): «من».

08 من (ك)، و(و)، و(ب).

09 من (د)، و(ن)، و(ر)، و(أ)، و(ل)

10 (ب): «إذ أنا منصت».

فالسامع الذمّ شريك له   والمطعم المأكول كالآكل[01]
مقالة السّوء إلى أهلها   أسرع من منحدر سائل
ومن دعا الناس إلى ذمّه   ذمّوه بالحقّ وبالباطل
فلا تهج إن كنت ذا إربة   حرب أخي التجربة العاقل
فإنّ ذا العقل إذا هجته   هجت به ذا خبل خابل[02]
تبصر في عاجل شدّاته   عليك غبّ الضرر الآجل[03]

01 (ك)، و(و): «الذم مقر به * كالمطعم المأكول للآكل». وفي (د)، و(ن)، و(ر)، و(أ)، و(ل): «ومطعم».

02 في حاشية (د)، و(أ)، و(ل): «ابن فارس: الخبْل والخَبَل الجنون والخَبْل فساد الأعضاء يقال خَبَلَتْ يَدُه أفسدتها بقطع أو غيرها».

03 (ك)، (و): «يبصر». وفي حاشية (د)، و(ن)، و(ر)، و(أ)، و(ل): «الجوهري: لشدة بالفتح الحملة الواحدة وقد شد عليه في الحرب يشُدُ شداً أي حمل عليه». وزادت (ن)، و(ر): «من خطه».

قائمة كتاب المجلة العربية

اسم الكتاب	المؤلف	التاريخ	رقم العدد
الإسلام والغرب حوار.. لا صراع	د. سعيد عطية أبوعالي	محرم 1418هـ/ مايو 1997م	240
إساءة معاملة الأطفال تلمس الأسباب والظروف	د. عبدالعزيز بن عبدالله الدخيل	صفر 1418هـ/يونية1997م	241
أضرار الجوال بين الحقيقة والخيال	م. عبدالله بن حمد الكثيري	ربيع الأول 1418هـ/يوليو1997م	242
الأسلحة الكيميائية والجرثومية خطر في وجه الحضارة	د. عبدالعزيز بن علي الخضيري	ربيع الآخر 1418هـ/أغسطس1997م	243
من يشتري الضحك والفرح ؟!	عبد الله الجفري	جمادى الأولى 1418هـ/سبتمبر1997م	244
الملك عبدالعزيز ومراسلاته	د. عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر	جمادى الآخرة 1418هـ/اكتوبر1997م	245
دمج المعاقين مع الأطفال الأسوياء	د. فوزية أخضر	رجب 1418هـ/ نوفمبر 1997م	246
المؤتمر العام السادس والمجلس التنفيذي الثامن عشر للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة	عبد الرحمن محمد	شعبان 1418هـ/ديسمبر1997م	247
أيام العار	جون سوين/ ترجمها منصور الخريجي	رمضان 1418هـ/يناير 1998م	248
الإنترنت تقنيات وخدمات	د. عبدالقادر بن عبدالله الفنتوخ	شوال1418هـ/فبراير1998م	249
الأكل الوسطي وحكاية هرمين	د. عدنان سالم باجابر	ذوالقعدة 1418هـ/ مارس1998م	250
الأمة الوسط والمنهاج النبوي في الدعوة إلى الله	د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي	ذو الحجة1418هـ/ ابريل1998م	251
الماء ثروة الحاضر.. وأمل المستقبل	د. أحمد عبدالقادر المهندس	محرم 1419هـ/يونيو1998م	252
المتقاعدون ووقت الفراغ	عبد العزيز بن علي الغريب	صفر1419هـ/يونيو1998م	253
فاعلية الأغذية الوارد ذكرها في القرآن الكريم	د. رافده الحريري	ربيع الأول 1419هـ/يوليو1998م	254
القاعدة والاستثناء في الإعلام والسياسة	د.فؤاد بن عبدالسلام الفارسي	ربيع الآخر 1419هـ/أغسطس1998م	255
الكتابة للأطفال لماذا ... ماذا نكتب وكيف ؟	محمد سعيد المولوي	جمادى الأولى 1419هـ/ سبتمبر 1998م	256
مسؤولية الإعلام في تأكيد الهوية الثقافية	د. ساعد العرابي الحارثي	جمادى الآخرة 1419هـ/اكتوبر1998م	257
الأيام الثقافية للجامعات السعودية في رحاب الجامعات المغربية	المجلة العربية	رجب 1419هـ/نوفمبر1998م	258
الفياجرا شاغلة العالم !	جلال محمد حمام	شعبان1419هـ/ديسمبر1998م	259
العمل الاجتماعي التطوعي في المملكة العربية السعودية	عبد الله العلي النعيم	رمضان1419هـ/يناير 1999م	260

اسم الكتاب	المؤلف	التاريخ	رقم العدد
قراءة في فكر الملك عبدالعزيز	بدر بن أحمد كريم	شوال 1419هـ/فبراير1999م	261
الجودة ومواصفة آيزو 9000	د. إبراهيم بن علي الخضير	ذو القعدة1419هـ/ مارس1999م	262
أرقامنا العربية الأصيلة	د. إبراهيم احمد مسلم الحارثي	ذوالحجة 1419هـ/ابريل1999م	263
القلق (مرض العصر) كيف يعالجه القرآن ؟	د. زهير أحمد السباعي	محرم 1420هـ/مايو1999م	264
تعليم الفتاة بين التفرد والمحاكاة	د. علي بن مرشد بن محمد المرشد	صفر1420هـ/يونيو1999م	265
الشيخ ابن باز (يبكيك محراب يئن ومنبر)	المجلة العربية	ربيع الأول1420هـ/يوليو1999م	266
الإمارة وتنمية السياحة	الأمير خالد الفيصل	ربيع الآخر 1420هـ/ أغسطس999م	267
في تأهيل الأدب الإسلامي نحو رواية إسلامية	د. حلمي محمد القاعود	جمادى الأولى1420هـ/سبتمبر1999م	268
الأدب المقارن في ضوء الرؤية العربية والإسلامية	محمود رداوي	جمادى الآخرة1420هـ/اكتوبر1999م	269
منظمة التجارة العالمية واستحقاقات العضوية	أ . أسامة بن جعفر فقيه	رجب 1420هـ/نوفمبر 1999م	270
مجلس التعاون الخليجي رؤية متابع	أحمد محمد سالم	شعبان1420هـ/ديسمبر1999م	271
الإسلام والغرب والدور السعودي في إقامة حوار بناء بينهما	د. عبدالعزيز بن إبراهيم السويل	رمضان1420هـ/يناير2000م	272
الترويح دوافعه - آثاره - ضوابطه	عبد الله بن ناصر السدحان	شوال1420هـ/فبراير 2000م	273
أمراض القلب والوقاية منها	أ.د. منصور محمد النزهة	ذوالقعدة1420هـ/فبراير2000م	274
العالم الإسلامي	محمد بن ناصر العبودي	ذو الحجة1420هـ/ابريل2000م	275
ضياع الهوية في الفضائيات العربية	د. عائض الردادي	محرم1421هـ/مايو2000م	276
البلاستيك وصحة الإنسان	د. محيي الدين عمر لبنية	صفر1421هـ/مايو2000م	277
منهج التربية الإسلامية في ملء أوقات الفراغ	د. عثمان سيد أحمد خليل	ربيع الأول1421هـ/يونيو2000م	278
المرأة كيف عاملها الإسلام	الشيخ/حسن بن عبدالله آل الشيخ	ربيع الآخر1421هـ/يوليو2000م	279
الفكاهة في أدب الشيخ علي الطنطاوي	أحمد علي آل مريع	جمادى الأولى1421هـ/أغسطس2000م	280
مشكلة المياه وآفاق مستقبلها في المملكة العربية السعودية	أ.د. خالد بن عبدالرحمن الحمودي	جمادى الآخرة1421هـ/سبتمبر2000م	281
حقوق الإنسان في الإسلام	الشيخ/صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ	رجب1421هـ/اكتوبر2000م	282
الجاسر علاّمة وعلامة	د. عبدالله مناع	شعبان1421هـ/نوفمبر2000م	283

اسم الكتاب	المؤلف	التاريخ	رقم العدد
المردود الإيجابي للتفاعل التعليمي بين المعلم وطلابه	عبدالله بن مراد العطرجي	رمضان1421هـ/ديسمبر2000م	284
تجربة اليونسكو: دروس الفشل	د. غازي القصيبي	شوال1421هـ/يناير2001م	285
الفصيح مما أضاعه المشارقة وحفظه المغاربة	حماد بن حامد السالمي	ذوالقعدة1421هـ/فبراير2001م	286
صفحات من حياة الفقيد العلم الزاهد الشيخ محمد بن عثيمين	أ.د.عبدالله بن محمد بن أحمد الطيار	ذوالحجة1421هـ/مارس2001م	287
الصناعة السعودية عام 1430هـ(2010م) رؤية مستقبلية	م. عبدالله بن يحيى المعلمي	محرم1422هـ/أبريل2001م	288
مشكلة العنوسة الأسباب والعلاج	رفعت محمد طاحون	صفر1422هـ/مايو2001م	289
الطب الشعبي حقائق وخرافات	د. حسام الدين أبو السعود	ربيع الأول1422هـ/يونيو2001م	290
العربية لغة الوحي .. والوحدة	محمد عبدالشافي القوصي	ربيع الآخر1422هـ/يوليو2001م	291
حقيقة النوم وقفات وتأملات	يوسف محمد أبو عود	جمادى الأولى1422هـ/أغسطس2001م	292
دور المدرسة في تربية النشء وبناء المجتمع	د. علي بن مرشد المرشد	جمادى الآخرة1422هـ/سبتمبر2001م	293
مشكلات طفلك الصحية في عامه الأول وحلولها	د. محمد مصطفى السمري	رجب1422هـ/أكتوبر2001م	294
مفهوم العمل في الإسلام	حسين بن عبدالله بانبيله	شعبان1422هـ/نوفمبر2001م	295
الإسلام وأزمة الإنسان المعاصر	د. محمد عبدالمنعم خفاجي	رمضان1422هـ/ديسمبر2001م	296
النظم العدلية الثلاثة (وزارة العدل)	أخرجه : عبدالقادر باقي زاده	شوال1422هـ/يناير2002م	297
الأديب عبدالكريم الجهيمان عطاء لا ينضب	محمد بن عبدالرزاق القشعمي	ذوالقعدة1422هـ/فبراير2002م	298
الشخصية الإسلامية سمات وتحديات	طه محمد كسبه	ذوالحجة1422هـ/مارس2002م	299
الشعر والأخلاق في تراث العرب النقدي	د. جعفر حسن الشكرجي	محرم1423هـ/أبريل2002م	300
الشورى في النظام الإسلامي ومقارنتها بالنظم الأخرى	الشيخ محمد بن إبراهيم بن جبير	صفر1423هـ/يونيو2002م	301
من أجل تصحيح صورة الإسلام في الغرب	د. حسن عزوزي	ربيع الأول1423هـ/يونيو2002م	302
مقاييس الجمال في تجربة العميان الشعرية	د. عبدالله بن أحمد الفيفي	ربيع الآخر1423هـ/يوليو2002م	303
تعليم اللغة الانجليزية في المملكة العربية السعودية	جاسم بن أحمد الجاسم	جمادى الأولى1423هـ/أغسطس2002م	304
اصطخاب المفردات كلام يدخل في التخاطب لا الخطب !!	أحمد بن عبدالرحمن العرفج	جمادى الآخرة1423هـ/سبتمبر2002م	305
الطب النبوي بين الإبداع الصحي والطب الوقائي	حسين محي الدين سباهي	رجب 1423هـ/أكتوبر2002م	306

اسم الكتاب	المؤلف	التاريخ	رقم العدد
العلاقة بين الرضا الوظيفي والأداء المهني للصحفيين	د. عبدالعزيز بن علي المقوشي	شعبان 1423هـ/نوفمبر2002م	307
من وسائل وأساليب التربية النبوية	د. صالح بن علي أبوعراد	رمضان1423هـ/نوفمبر2002م	308
من حلل الشعراء وحيلهم الفنية	حجاب بن يحيى الحازمي	شوال1423هـ/يناير2003م	309
الحب بين الأدب والطب	د. غالب خلايلي	ذوالقعدة1423هـ/فبراير2003م	310
شبهات وأباطيل حول الطلاق والرد عليها	رفعت محمد مرسي طاحون	ذوالحجة1423هـ/فبراير2003م	311
وقفات حول العولمة وتهيئة الموارد البشرية	أ.د.علي بن إبراهيم الحمد النملة	محرم1424هـ/مارس2003م	312
الأدب العربي في المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين	د. حسن بن فهد الهويمل	صفر1424هـ/ابريل2003م	313
الغذاء ودوره في تنمية الذكاء	د. نبيل سليم علي	ربيع الأول1424هـ/مايو2003م	314
الأديب محمد بن أحمد العقيلي لمحات من سيرته	مجاهد باعشن	ربيع الآخر1424هـ/يونيو2003م	315
جذور الحملة الإعلامية على الإسلام والسعودية وصراع الهويات	د. فهد العرابي الحارثي	جمادى الأولى1424هـ/يوليو2003م	316
أفكار في شعر الإمام الشافعي	عبدالله الجعيثن	جمادى الآخرة1424هـ/أغسطس2003م	317
أهم أحداث المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها عام 1319هـ حتى 1424هـ	مساعد بن عبدالله الجنوبي	رجب1424هـ/سبتمبر2003م	318
أبو تراب الظاهري العالم الموسوعة أو سيبويه العصر	علوي طه الصافي	شعبان1424هـ/أكتوبر203م	319
وقفات مع الأستاذ عبدالله القرعاوي في ذكرياته	عبدالعزيز بن عبدالله السالم	رمضان1424هـ/نوفمبر2003م	320
المنهج العلمي في القران الكريم	محمد فيض الله الغامدي	شوال1424هـ/ديسمبر2003م	321
هل ينقرض الدبلوماسيون في حقبة العولمة؟	د. غازي بن عبدالرحمن القصيبي	ذوالقعدة1424هـ/يناير2004م	322
الحوار بين الثقافات والحضارات ضرورة	إبراهيم نويري	ذوالحجة1424هـ/يناير2004م	323
المرأة في الفتوحات الإسلامية	عبدالله بن ناصر الحديب	محرم1425هـ/فبراير2004م	324
الأستاذ شيخ النقاد عبدالله عبدالجبار وماذا بعد عنه ؟!	عبدالله بن عبدالرحمن الجفري	صفر1425هـ/أبريل2004م	325
حسن صيرفي قراءة في جغرافية إنسان	محمد الدبيسي	ربيع الأول1425هـ/مايو2004م	326
العبقرية وأسسها الأربعة	فهد بن عامر الأحمدي	ربيع الآخر1425هـ/يونيو2004م	327
الإدارة الإلكترونية وتطبقاتها أنموذج إداري جديد	د. محمد حسن مفتي	جمادى الأولى1425هـ/يوليو2004م	328
مواجهة الفقر المشكلة وجوانب المعالجة	أ.د. علي بن إبراهيم النملة	جمادى الآخرة1425هـ/أغسطس2004م	329

رقم العدد	التاريخ	المؤلف	اسم الكتاب
330	رجب1425هـ/سبتمبر2004م	عبيد بن عبدالله السويهري	مكامن الخلل في العملية التربوية
331	شعبان1425هـ/أكتوبر2004م	حسن بن محمد الشيخ	التجربة المعاصرة للتنظيم الإداري بالمملكة العربية السعودية
332	رمضان1425هـ/نوفمبر2004م	الشيخ عبدالرحمن ناصر السعدي	الوسائل المفيدة للحياة السعيدة
333	شوال1425هـ/ديسمبر2004م	د. حسان شمسي باشا	الإعجاز الطبي في القرآن والسنة والجديد في علم الطب
334	ذوالقعدة1425هـ/يناير2005م	د. محمود درويش	أهمية حماية الهواء وطبقة الأوزون من أخطار التلوث
335	ذوالحجة1425هـ/فبراير2005م	علي مدني الخطيب	العمل برؤية إيمانية
336	محرم1426هـ/فبراير2005م	أ.د.بركات محمد مراد	منهج الجدل وآداب الحوار في الفكر الإسلامي
337	صفر1426هـ/مارس2005م	د. محيي الدين عمر لبنيه	الأسبرين حكاية بلا نهاية
338	ربيع الأول1426هـ/أبريل2005م	محمد عبدالرزاق القشعمي	أحمد السباعي رائد الأدب والصحافة المكية
339	ربيع آخر1426هـ/مايو2005م	حسين محمد بافقيه	إطلالة على المشهد الثقافي في المملكة العربية السعودية
340	جمادى الأولى1426هـ/يونيو2005م	علوي طه الصافي	ذاكرة العراق التاريخية والحضارية
341	جمادى الآخرة1426هـ/يوليو2005م	د.م. يحيى حسن وزيري	أم القرى خصوصية المكان والعمران
342	رجب1426هـ/أغسطس2005م	عبدالعزيز بن سعد الدغيثر	الحفاظ على البيئة من منظور إسلامي
343	شعبان1426هـ/سبتمبر2005م	أ. حجاب بن يحيى الحازمي	الدور الأمني للمؤسسات التربوية والثقافية
344	رمضان1426هـ/أكتوبر2005م	علي مدني رضوان الخطيب	الضمانات الشرعية لحماية الأسرة في الإسلام
345	شوال1426هـ/نوفمبر2005م	فوزي خياط	الأدب الوجداني إبداع وفرسان
346	ذوالقعدة1426هـ/ديسمبر2005م	أ.د. نبيل سليم علي	الإدارة السوية وحمايتها من الضغوط الحياتية
347	ذوالحجة1426هـ/يناير2006م	سالم بن عبدالله الشهري	الحج :أحكام وأسرار قراءة تأملية في شعائر الحج ومناسكه
348	محرم1427هـ/فبراير2006م	د.عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر	جمع الجواهر في الملح والنوادر
349	صفر1427هـ/مارس2006م	د.عمر بن يحيى محمد	مكة المكرمة أهمية الدور والمكان
350	ربيع الأول1427هـ/أبريل2006م	د. صالح بن عبدالله بن حميد	الإبداع والتحديث في فكر سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد 1402/1329هـ
351	ربيع الآخر1427هـ/مايو2006م	د.غازي بن عبدالرحمن القصيبي	الزمان يزور المكان

اسم الكتاب	المؤلف	التاريخ	رقم العدد
رثاء الزوجة في الشعر العربي الحديث	حسني سيد لبيب	جمادى الأولى1427هـ/يونيو2006م	352
مشاعر أب في رسائل حرّى	د. إبراهيم بن مبارك الجوير	جمادى الآخرة1427هـ/يوليو2006م	353
رؤية في الفساد والجريمة	سليمان بن محمد الجريش	رجب1427هـ/أغسطس2006م	354
الحكومة الإلكترونية دراسة للتجربة التقنية المعلوماتية في المملكة العربية السعودية	حسن بن محمد الشيخ	شعبان1427هـ/سبتمبر2006م	355
آفاق المناجاة في شعر الدكتور سعد بن عطيه الغامدي	علي بن محمد العمير	رمضان1427هـ/أكتوبر2006م	356
الفقه الإسلامي أهميته والعناية بمصادره وأهله	د.عبدالله بن عبدالمحسن التركي	شوال1427هـ/نوفمبر2006م	357
المستشرقون بين الوفاء والافتراء	رفعت محمد طاحون	ذوالقعدة1427هـ/ديسمبر2006م	358
نحو خطاب لساني نقدي عربي أصيل	فاتح زيوان	ذوالحجة1427هـ/يناير2007م	359
المواقع الأثرية والتراث الثقافي بالمملكة العربية السعودية	ناصر بن محمد الحميدي	محرم1428هـ/فبراير2007م	360
الطائفية والتفكيك بعد سقوط بغداد	د . عايض الردادي	صفر1428هـ/مارس2007م	361
شنين الدموع	د. عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر	ربيع الأول1428هـ/أبريل2007م	362
وميض من قبس الإسلام	د. رافدة بنت عمر الحريري	ربيع الآخر1428هـ/مايو2007م	363
الثوابت والمتغيرات في المجتمع السعودي	الأميرالدكتور فيصل بن مشعل بن سعود ابن عبدالعزيز آل سعود	جمادى الأولى1428هـ/يونيو2007م	364
هاملتون جيب وكتابة الاتجاهات الحديثة في الإسلام	زكي بن عبدالله الميلاد	جمادى الآخرة1428هـ/يوليو2007م	365
لمحات في التربية الإسلامية	بهاء الدين عبدالله الزهوري	رجب1428هـ/أغسطس2007م	366
موقع العقل في ظل التشريع	رغداء محمد زيدان	شعبان1428هـ/سبتمبر2007م	367
الإسلام بين العالمية والعولمة	د . خالد احمد حربي	رمضان1428هـ/أكتوبر2007م	368
مقدمة في الشعر الياباني	علاء الدين رمضان	شوال1428هـ/نوفمبر2007م	369
الترجمة رؤية في الواقع العربي	د. محمد بن عبدالله العبد اللطيف	ذوالقعدة1428هـ/ديسمبر2007م	370
من سجن الأسطورة إلى رحم التاريخ	د فاطمة الياس	ذوالحجة1428هـ/يناير2008م	371
مفهوم الشعر عند ابن سينا	علي العلوي	محرم1429هـ/يناير2008م	372
اغتراب الثقافة الكل عن المجتمع الكيان	د علي بن حمد الخشيبان	صفر1429هـ/فبراير2008م	373

اسم الكتاب	المؤلف	التاريخ	رقم العدد
الأغذية المعدلة وراثيا مالها وما عليها	د عبدالعزيز بن ابراهيم العثيمين	ربيع الأول1429هـ/مارس2008م	374
النحو في عصر العولمة	د. فالح بن شبيب العجمي	ربيع الآخر1429هـ/أبريل2008م	375
تقاليد الكرم عند العرب	محمد السموري	جمادى الأولى1429هـ/مايو2008م	376
الكنتية خطاب السيرة الذاتية	أحمد علي آل مريع	جمادى الآخرة1429هـ/يونيو2008م	377
من تراثنا الحديث في اللغة والفكر والحضارة	عبد الله العلايلي وآخرون	رجب1429هـ/يوليو 2008م	378
ثقافة التعليم الالكتروني	د.زكريا يحيى لال	شعبان1429هـ/أغسطس2008م	379
الصحافة المطبوعة في عصر الملتيميديا	د. عثمان بن محمود الصيني	رمضان1429هـ/سبتمبر2008م	380
التجربة الشعرية الجديدة في السعودية	د. عالي بن سرحان القرشي	شوال1429هـ/اكتوبر2008م	381
المصطلح الإيقاعي في التراث الأدبي / القافية نموذجا	فريد محمد أمعضشو	ذوالقعدة1429هـ/نوفمبر2008م	382
معركة الشعر المنثور في الصحافة السعودية قبل نصف قرن	محمد بن عبدالرزاق القشعمي	ذوالحجة1429هـ/ديسمبر2008م	383
رواد الغناء في الجزيرة العربية من الشفوية إلى التسجيل	أحمد الواصل	محرم 1430هـ/يناير 2009م	384
قراءة في الظواهر التمثيلية العربية	سامي عبداللطيف الجمعان	صفر 1430هـ/فبراير 2009م	385
الأدب في البرازيل رؤية ومختارات	د . رشا احمد إسماعيل	ربيع الأول1430هـ/مارس2009م	386
أدب المدونات	شاكر لعيبي	ربيع الآخر1430هـ/أبريل2009م	387
الثقافة الأفقية وموت النخبة	د فهد العرابي الحارثي	جمادى الأولى1430هـ/مايو2009م	388
رحلة الأدب العربي الحديث إلى الإنجليزية	د.موسى أحمد الحالول	جمادى الآخرة1430هـ/يونيو2009م	389
مترجمو ألف ليلة وليلة	سيلفانا الخوري	رجب1430هـ/يوليو 2009م	390
رحلة الكتاب في الحضارة الإسلامية	محمد رجب السامرائي	شعبان1430هـ/أغسطس2009م	391
النسبية وما بعدها (ألبرت آينشتاين ,ستيفن ,مايكل)	د.عبدالله نعمان الحاج	رمضان1430هـ/سبتمبر2009م	392
مذكرات أبي القاسم الشابي	د. نور الدين صمود	شوال1430هـ/اكتوبر2009م	393
العولمة والأدب العربي المعاصر	د.أسامة محمد البحيري	ذوالقعدة1430هـ/نوفمبر2009م	394
مالك بن نبي في ذاكرة عبدالسلام الهراس	د . محمد البنعيادي	ذوالحجة1430هـ/ديسمبر2009م	395
رحلة إلى الحجاز	إبراهيم عبدالقادر المازني	محرم 1431هـ/يناير 2010م	396

اسم الكتاب	المؤلف	التاريخ	رقم العدد
قصائد أعجبتنا من غازي القصيبي	غازي بن عبدالرحمن القصيبي	صفر 1431هـ/فبراير 2010م	397
البيروقراطية وإدارة المعرفة	د عبدالله مسفر الوقداني	ربيع الأول1431هـ/مارس2010م	398
النص السردي الأندلسي مداخل لقراءة جديدة	إبراهيم الحجري	ربيع الآخر1431هـ/أبريل2010م	399
أوراق منير العجلاني	منير العجلاني	جمادى الأولى1431هـ/مايو2010م	400
الألعاب في النظرية الأدبية	فارغا سلطان ترجمة عثمان الجبالي	جمادى الآخرة1431هـ/يونيو2010م	401
عالم الكتابة القصصية للطفل	عبد الباقي يوسف	رجب1431هـ/يوليو 2010م	402
أثر المرجعية الفكرية في تحليل الخطاب اللغوي	فاتح زيوان	شعبان1431هـ/أغسطس2010م	403
بدر الكبرى المدينة والغزوة	د. محمد عبده يماني	رمضان1431هـ/سبتمبر2010م	404
في الفكر الخلدوني	يوسف الحناشي	شوال1431هـ/اكتوبر2010م	405
ميغيل آسين بلاثيوس رائد الاستعراب الاسباني المعاصر	محمد عبدالرحمن القاضي	ذوالقعدة1431هـ/نوفمبر2010م	406
الشعر في المدينة المنورة بين القرنين 12 14-هـ	د . عاصم حمدان	ذوالحجة1431هـ/ديسمبر2010م	407
الرواية العربية والفنون السمعية البصرية	د . حسن لشكر	محرم 1432هـ/يناير 2011م	408
بدايات تعليم المرأة في المملكة العربية السعودية	محمد عبدالرحمن القشعمي	صفر 1432هـ/فبراير 2011م	409
التحيز العربي للنقد الغربي	د.علي حمادي صديقي	ربيع الأول1432هـ/فبراير2011م	410
اليد واللسان	عبدالله محمد الغذامي	ربيع الآخر1432هـ/أبريل2011م	411
علم الحوار الاسلامي	د خالد أحمد حربي	جمادى الأولى1432هـ/مايو2011م	412
الموسوعات الفردية	د علي ابراهيم النملة	جمادى الآخرة1432هـ/يونيو2011م	413
تاريخ الهايكو الياباني	ريو يوتسويا ترجمة سعيد بوكرامي	رجب1432هـ/يونيو2011م	414
أدب الرحلات النبيلة	محمد منصور	شعبان1432هـ/يونيو2011م	415
الخطاب الافتتاحي في القران الكريم	د عبدالملك أشهبون	رمضان1432هـ/أغسطس2011م	416
السيرة الذاتية مقاربة الحد والمفهوم	أحمد علي آل مريع	شوال1432هـ/سبتمبر2011م	417
الجاحظ في مرآة أبي حيان	ابراهيم صبري راشد	ذوالقعدة1432هـ/أكتوبرر2011م	418
الإسلام وحقوق الانسان	زكي الميلاد	ذوالحجة1432هـ/نوفمير2011م	419

اسم الكتاب	المؤلف	التاريخ	رقم العدد
التراث العلمي العربي وقاماته	صلاح الشهاوي	محرم 1433هـ/ديسمبر 2011م	420
حساسية الوائي وذائقة المتلقي	عبدالباقي يوسف	صفر1433هـ/يناير2012م	421
وفيات المثقفين 2011	المجلة العربية	ربيع الأول1433هـ/فبراير2012م	422
الإسهام الإسلامي في التجديد الفلسفي للقرن 12م	خواكين لومبا فوينتيس	ربيع الآخر1433هـ/مارس2012م	423
في ثياب الاعرابي الأصمعي إمام الأنثروبولوجيا العربية	فاضل الربيعي	جمادى الأولى1433هـ/ابريل2012م	424
شعر الجن في التراث العربي	د. عبدالله سليم الرشيد	جمادى الآخرة1433هـ/مايو2012م	425
رندة الإسلامية أمنع حصون الأندلس الجنوبية	محمد القاضي	رجب1433هـ/يونيو2012م	426
مديح الأسئلة الصعبة ألغاز العلم المحيرة	د. عبدالله الحاج	شعبان1433هـ/يوليو2012م	427
فرق العمل العلمية في الحضارة الاسلامية	د . خالد أحمد الحربي	رمضان1433هـ/أغسطس2012م	428
موجز تاريخ الأدب الأمريكي	كارثرين فان سباكرن	شوال1433هـ/سبتمبر2012م	429
المشكلات الفلسفية عند ابن حزم والبصري وابن رشد	د. بركات محمد مراد	ذوالقعدة1433هـ/أكتوبر2012م	430
السيرة لعبة الكتابة	خالد فؤاد طحطح	ذوالحجة1433هـ/أكتوبر 2012م	431
آراء إخوان الصفا وخلان الوفا إعجاب وعجب	د. رشيد الخيون	محرم 1434هـ/ديسمبر 2012م	432
كتابات السياب النثرية	د . حسن الغرفي	صفر1434هـ/يناير2013م	433
عبقرية محمد صلى الله عليه وسلم	عباس محمود العقاد	ربيع الأول1434هـ/فبراير2013م	434
ابن رشد وشوق المعرفة	د . بنسالم حميش	ربيع الآخر1434هـ/مارس2013م	435
اللغة هوية ناطقة	د . عبدالله البريدي	جمادى الأولى1434هـ/ابريل2013م	436
شعر الموسوسين في العصر العباسي	د.عبدالمجيد الإسداوي	جمادى الآخرة1434هـ/مايو2013م	437
الشعر والنثر في التراث البلاغي والنقدي	عبداللطيف الوراري	رجب1434هـ/يونيو2013م	438
أثر الكوارث الطبيعية في المجال الاقتصادي بالمغرب	د. عبدالهادي البياض	شعبان1434هـ/يوليو2013م	439
الاستشراق بين منحنيين النقد الجذري أو الإدانة	د. علي إبراهيم النملة	رمضان1434هـ/أغسطس2013م	440
سجع المنثور لأبي منصور الثعالبي(350-429هـ)	د. أسامة محمد البحيري	شوال1434هـ/سبتمبر2013م	441
العشاق الثلاثة	د. زكي مبارك (1892-1952)	ذوالقعدة1434هـ/سبتمبر2013م	442

اسم الكتاب	المؤلف	التاريخ	رقم العدد
أسس العلوم الحديثة في الحضارة الإسلامية	د . خالد حربي	ذو الحجة1434هـ/أكتوبر2013م	443
الفلسفة في فكر ابن تيمية جدل النص والتاريخ	د. أحمد محمد سالم	محرم1435هـ/نوفمبر 2013م	444
السينما والجذور	ترجمة خالد أقنعي	صفر1435هـ/ديسمبر2013م	445
الموروث الشعبي في السرد العربي	محمد عزيز العرفج	ربيع الأول1435هـ/يناير2014م	446
الطب والأدب علائق التاريخ والفن	د. عبدالله سليم الرشيد	ربيع الآخر1435هـ/فبراير2014م	447
أبو عمر أحمد بن حربون	د. عبدالله بن علي بن ثقفان	جمادى الأولى1435هـ/مارس2014م	448
المرجعية والمنهج دراسة نظرية تطبيقية	د. أحمد مرزاق	جمادى الآخرة1435هـ/آبريل2014م	449
اللغة الشاعرة	عباس محمود العقاد	رجب1435هـ/مايو2014م	450
ظاهرة التداخل الشعري في المصادر العربية	د. عبدالرزاق حويزي	شعبان1435هـ/يونيو2014م	451
رمضان ذاكرة الزمان والمكان	محمد رجب السامرائي	رمضان1435هـ/يوليو2014م	452
القدس الشريف في الاستشراق اليهودي	د محمد رضوان	شوال1435هـ/أغسطس 2014م	453
الإبداع والنبوغ	د محمد فتحي	ذوالقعدة1435هـ/سبتمبر2014م	454
الرحلة الى مكة المكرمة والمدينة المنورة (ج1)	أحمد محمود أبوزيد	ذو الحجة1435هـ/أكتوبر2014م	455
نصوص النقد الأدبي لدى حماد الراوية	د الحسين زروق	محرم 1436هـ/نوفمبر2014م	456
الحسن بن الهيثم ومآثره العلمية	د أحمد فؤاد باشا	صفر 1436هـ/ديسمبر2014م	457
النص الرقمي وإبدالات النقل المعرفي	د محمد مريتي	ربيع الأول 1436هـ/يناير2015م	458
المناخ والمجتمع	د عبدالهادي البياض	ربيع الآخر 1436هـ/فبرايرر2015م	459
الفنون الأدائية والمستقبل نحو ذاكرة الغناء السعودي	أحمد الواصل	جمادى الأولى 1436هـ/مارس2015م	460
الإنسان القروسطي	إبراهيم الحجري	جمادى الأخرة 1436هـ/ابريل2015م	461
الاسْتِغْرَاب: الْمَنْهَجُ فِيْ فَهْمِنا الْغَرْبِ	د. علي النملة	رجب 1436هـ/ مايو 2015م	462
فن الترسل العربي قديما وحديثا	عبدالقادر بنعبدالله /عبدالحميد أسقال	شعبان 1436هـ/يونيو 2015م	463
أبو الطيب المتنبي	عباس العقاد	رمضان 1436هـ/ يوليو 2015م	464
الخيال وشعريات المتخيل	د.محمد الديهاجي	شوال 1436هـ/ أغسطس 2015م	465

اسم الكتاب	المؤلف	التاريخ	رقم العدد
فن التأويل	ترجمة: محمد احمد عثمان	ذو القعدة 1436هـ/ سبتمبر 2015م	466
الرحلة إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة (ج2)	أحمد أبو زيد	ذو الحجة1436هـ/ أكتوبر 2015م	467
نظرات في الشعر العربي	أحمد بن سليمان اللهيب	محرم1437هـ/ نوفمبر 2015م	468
عدسة التاريخ	أسامة سليمان الفليّح	صفر 1437 هـ - ديسمبر 2015	469
مقاربات علمية للمقاصد الشرعية	د. أحمد فؤاد باشا	ربيع الأول 1437 هـ - ديسمبر 2015	470
وفيات 2015	هاني الحجي	ربيع الآخر 1437 هـ - يناير 2016	471
أحمد مشاري العدواني من الأزهر الشريف إلى ريادة التنوير	حمد عبدالمحسن الحمد	جمادى الأولى 1437 هـ - فبراير 2016	472
مساجلات نقدية في الثقافة العربية المعاصرة	محمد القاضي	جمادى الآخرة 1437 هـ - مارس 2016	473
الشيخ الرئيس أبوعلي ابن سينا (توثيق ببليوجرافي)	د. أمين سليمان سيدو	رجب 1437 هـ - أبريل 2016	474
لغات جنوب الجزيرة العربية	عبدالرزاق القوسي	شعبان 1437 هـ - مايو 2016	475
شهر لا مثيل له	علاء الدين حسن	رمضان 1437 هـ - يوليو 2016	476
الجذور التاريخية لأدب الأطفال عند العرب	د. محمود إسماعيل آل عمار	شوال 1437 هـ - يوليو 2016	477
الترجمة العربية من مدرسة بغداد إلى مدرسة طليطلة	د. حسن بحراوي	ذو القعدة 1437 هـ - أغسطس 2016	478
فن كتابة القصة المصورة (comics)	صفية خالد المزيني	ذو الحجة 1437 هـ - سبتمبر 2016	479
هكذا تكلم رجاء جارودي	نادية المديوني	محرم 1438 هـ - أكتوبر 2016 م	480
مقالات الرافعي المجهولة في اللغة والأدب	وليد عبدالماجد كساب	صفر 1438 هـ - نوفمبر 2016 م	481
الترجمة وتحريف الكلم	محمد خير محمود البقاعي	ربيع الأول 1438 هـ -ديسمبر 2016م	482
التعلم المنظم ذاتياً	إبراهيم بن عبدالله الحسينان	ربيع الآخر 1438هـ -يناير 2017م	483
حركة التأليف والنشر الأدبي في المملكة العربية السعودية	خالد بن أحمد اليوسف	جمادي الأولى 1438 هـ - فبراير 2017 م	484
طيء الجبلان: أجا وسلمى	د. فضل عمار العماري	جمادي الآخرة 1438 هـ مارس 2017 م	485
محمد بن الحسن الشيباني: الإمام العبقري	د. هشام بن عبدالملك بن دهيش	رجب 1438 هـ - أبريل 2017 م	486
منازل النص الأدبي: مقترح النص الشعري	د. إيهاب النجدي	شعبان 1438 هـ - أبريل 2017 م	487
مقالات الرافعي المجهولة (ج2)	وليد عبدالماجد كساب	رمضان 1438 هـ - يونيو 2017 م	488

اسم الكتاب	المؤلف	التاريخ	رقم العدد
السرقات الشعرية والتناص	إبراهيم بن سعد الحقيل	شوال 1438 هـ - يوليو 2017 م	489
وديع فلسطين حكايات دفتري القديم	صلاح حسن رشيد	ذو القعدة 1438 هـ - أغسطس 2017 م	490
الخط العربي	د. علي عفيفي علي غازي	ذو الحجة 1438 هـ - سبتمبر 2017 م	491
أميون شعراء فصحاء	د. أحمد بلحاج آية وارهام	محرم 1439 هـ أكتوبر 2017 م	492
أحمد زكي باشا ومخطوطات الإسكوريال	د. رشيد العفاقي	صفر 1439 هـ نوفمبر 2017 م	493
خطاب الرحلة المغربية إلى الحجاز	د. الحسن الغشتول	ربيع الأول 1439 هـ - ديسمبر 2017 م	494
مصادر القانون الدولي العام	د. هشام بن عبدالملك بن دهيش	ربيع الآخر 1439 هـ - يناير 2018 م	495
مَجمعيّات أحمد حسن الزيات	صلاح حسن رشيد	جمادى الأولى 1439 هـ - فبراير 2018 م	496
السيرة الذاتية في التراث العربي	د. أسامة محمد البحيري	جمادى الآخرة 1439 هـ - مارس 2018 م	497
مسرح الطفل	عبدالعزيز بن عبدالرحمن السماعيل	رجب 1439 هـ - أبريل 2018 م	498
الحدث ووسائل الإعلام	خالد طحطح	شعبان 1439 هـ - مايو 2018 م	499
الزوجان العالمان	أحمد إبراهيم العلاونة	رمضان 1439 هـ - يونيو 2018 م	500
كتابات الرحالة مصدر تاريخي	د. علي عفيفي غازي	شوال 1439 هـ - يوليو 2018 م	501
تحت الرماد	وليد عبدالماجد كساب	ذو القعدة 1439 هـ - أغسطس 2018 م	502
الرحلة إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة	أحمد أبو زيد	ذو الحجة 1439 هـ - سبتمبر 2018 م	503
الخلفيات المنهجية في دراسات المستشرقين	د. السيد الشوربجي	محرم 1440 هـ - أكتوبر 2018 م	504
الكتابات القديمة في المملكة العربية السعودية	د. سليمان بن عبدالرحمن الذييب	صفر 1440 هـ - نوفمبر 2018 م	505
من العمامة إلى الطربوش	صدوق نور الدين	ربيع الأول 1440 هـ - نوفمبر 2018 م	506
أمثال عربية من الأندلس	د. خالد عبدالكريم البكر	ربيع الآخر 1440 هـ - ديسمبر 2018 م	507
العربية بالحروف اللاتينية	عبدالرزاق القوسي	جمادى الأولى 1440 هـ - يناير 2019 م	508
الشرق.. ملحمة العشق الإستشراقي	عبدالرحمن مظهر الهلوش	جمادى الآخرة 1440 هـ - فبراير 2019 م	509
اسهام حمد الجاسر.. في تحقيق طبقات فحول الشعراء	د. محمود بن إسماعيل عمار	رجب 1440 هـ - مارس 2019 م	510
الزميلان الصغيران.. سارتر وأرون	حسونة المصباحي	شعبان 1440 هـ - أبريل 2019 م	511
العقل العلمي العربي محاولة لإعادة الاكتشاف	د. خالد قطب	مايو 2019 م - رمضان 1440 هـ	512
الذئب في العلم والتاريخ	د. فضل بن عمار العماري	يونيو 2019 م - شوال 1440 هـ	513

اسم الكتاب	المؤلف	التاريخ	رقم العدد
حركة التأليف والنشر الأدبي في المملكة العربية السعودية لعام 2018م	خالد بن أحمد اليوسف	يوليو 2019 م - ذو القعدة 1440 هـ	514
تحت الرماد.. الجزء الثاني	جمع ودراسة/وليد كساب	أغسطس 2019 م - ذو الحجة 1440 هـ	515
شعراء يرسمون وقصائد تتكلم	أحمد العلاونة	سبتمبر 2019 م - محرم 1441 هـ	516
قضية الصدق والكذب في النقد العربي	د. وليد إبراهيم قصاب	أكتوبر 2019 م - صفر 1441 هـ	517
الوافد اللغوي وطرق توظيفه في العربية	د. السيد عبدالحليم الشوربجي	نوفمبر 2019 م - ربيع الأول 1441 هـ	518
الأراجيز التاريخية الأندلسية.. دراسة نقدية	د. خالد عبدالكريم البكر	ديسمبر 2019 م - ربيع الآخر 1441 هـ	519
شعرية الرسالة في الرواية العربية	د. عزوز علي إسماعيل	يناير 2020 م - جمادى الأولى 1441 هـ	520
لتعارفوا (محاضرة في التحاضر الإسلامي)	د. محمد جبرون	فبراير 2020 م - جمادى الآخرة 1441 هـ	521
علم اجتماع الأدب	د. عبدالله العرفج	مارس 2020 م - رجب 1441 هـ	522
مفهوم العدول	د. سعيد بكور	يوليو 2020 م - ذي القعدة 1441 هـ	526
الذئب في الخرافات والأساطير العالمية	د. فضل بن عمار العماري	أغسطس 2020 م - ذو الحجة 1441 هـ	527
مشاهير موالي رسول الله صلى الله عليه وسلم	د. محمد بن فارس الجميل	سبتمبر 2020 م - محرم 1442 هـ	528
مقدمات أحمد أمين	محمد بن سعود الحمد	أكتوبر 2020 م - صفر 1442 هـ	529
مقالات في الأدب والسيرة الذاتية كامل كيلاني (1897 م - 1959 م)	وليد عبد الماجد كساب	نوفمبر 2020 م - ربيع الأول 1442 هـ	530
متعة الأبصار في بلاد البحار والأنهار	سعد بن عبدالله الغريبي	ديسمبر 2020 م - ربيع الآخر 1442 هـ	531
الغناء البديل	أحمد الواصل	يناير 2021 م - جمادى الأولى 1442 هـ	532
العربية لغة النجوم	عبدالرزاق القوسي	فبراير 2021 م - جمادى الآخرة 1442 هـ	533
مدرسة الجبل في الظهران	د. عبدالرحمن بن عبدالله الأحمري	مارس 2021 م - رجب 1442 هـ	534
حمد الجاسر.. التكوين الثقافي	عمر بن سليمان العقيلي	أبريل 2021 م - شعبان 1442 هـ	535
الأدب الإقليمي في الأندلس منطلقه، غاياته، أعلامه	د. عبدالله بن علي ثقفان	مايو 2021 م - رمضان 1442 هـ	536
التجار الفاتحون.. أثر التجار المسلمين في نشر الإسلام	خالد سليمان الخويطر	يونيو 2021 م - شوال 1442 هـ	537
رحلة محمد حسن غالي إلى المدينة المنورة 1330 هـ	أسامة بن سليمان الفليّح	يوليو 2021 م - ذو الحجة 1443 هـ	538
إضاءات على مواضع في الأحساء	د. فضل بن عمار العماري	أغسطس 2021 م - محرم 1443 هـ	539
التحديات الفكرية في صدر النبوة	د. أحمد عطية	سبتمبر 2021 م - صفر 1443 هـ	540
مختارات أدبية من جريدة حراء (ج 1)	إعداد: المجلة العربية	أكتوبر 2021 م - ربيع الأول 1443 هـ	541

اسم الكتاب	المؤلف	التاريخ	رقم العدد
مختارات أدبية من جريدة حراء (الجزء الأخير)	إعداد: المجلة العربية	نوفمبر 2021 م - ربيع الآخر 1443 هـ	542
موالي رسول الله ﷺ وأزواجه وخدمهم من النساء	د. محمد بن فارس الجميل	ديسمبر 2021 م | جمادى الأولى 1443 هـ	543
ورقـات أندلسية في التاريخ السياسي والحضاري	د. خالد بن عبدالكريم البكر	يناير 2022 م | جمادى الآخرة 1443 هـ	544
علاقة أرامكو بمجتمع البادية في مناطق عملياتها (مرشدو أرامكو ورواتها) 1933-1964م	د. عبدالرحمن بن عبدالله الأحمري	فبراير 2022 م | رجب 1443 هـ	545
ضد كورونا والفيروسات طب الأوبئة في الحضارة الإسلامية	د. خالد حربي	مارس 2022 م | شعبـان 1443 هـ	546
المئة في تراجم من بلغ المئة	إعداد: أحمد إبراهيم العلاونة	أبريل 2022 م | رمضان 1443 هـ	547
مختارات من جريدة عرفات (ج1)	إعداد: المجلة العربية	مايو 2022 م | شوال 1443 هـ	549
مختارات من جريدة عرفات (ج2)	إعداد: المجلة العربية	يونيو 2022 م | ذو القعدة 1443 هـ	549
عبقرية الأمن الذي حققه الملك عبدالعزيز	محمود بن إسماعيل عمار	يوليو 2022 م | ذو الحجة 1443 هـ	550
أدب الحجاز - محمد سرور الصبان	حرره: حسين محمد بافقيه	أغسطس 2022 م | محرم 1444 هـ	551
حضارة العرب قبل الإسلام	علي عفيفي علي غازي	سبتمبر 2022 م | صفر 1444 هـ	552
التراث القصصي لمي زيادة	مصطفى أبو عايد	أكتوبر 2022 م | ربيع الأول 1444 هـ	553
اليمامة في الشعر القديم	فضل بن عمار العماري	نوفمبر 2022 م | ربيع الآخر 1444 هـ	554
أمين سعيد .. أعماله في التاريخ السعودي	عبدالكريم إبراهيم السمك	ديسمبر 2022 م | جمادى الأولى 1444 هـ	555
المجلة العربية.. العطاء المتواصل	عبدالله ثقفان	يناير 2023 م | جمادى الآخرة 1444 هـ	556
مسرح الشارع في العالم العربي	عيد عبدالحليم	فبرايـــر 2023 م | رجـــب 1444 هـ	557
طلائع أحمد محمد جمال.. ذاكرة الشعر وأسئلة الغياب	صالح بن عبدالعزيز المحمود	مــارس 2023 م | شعبان 1444 هـ	558
بين الموهبة والموت.. مبدعون عرب معاصرون رحلوا قبل الأربعين	أحمد العلاونة	أبريل 2023 م | رمضان 1444 هـ	559
قراءة في كتاب طوق الحمامة لابن حزم قراءة في فلسفة الحب	محمود بن إسماعيل عمار	مايو 2023 م | شوال 1444 هـ	560
لغات أفريقيا	عبدالرزاق القوسي	يونيو 2023 م | ذو القعدة 1444 هـ	561

اسم الكتاب	المؤلف	التاريخ	رقم العدد
الماء في الحضارة الإسلامية	خالد عزب	يوليو 2023 م | ذو الحجة 1444 هـ	562
الحياة اليومية في البادية بادية العراق والجزيرة العربية	علي عفيفي علي غازي	أغسطس 2023 م | محــــرم 1445 هـ	563
الشعراء الصعاليك بين التفاوت الطبقي والتوافق الفكري	حسن عبدالفتاح الحضري	سبتمبر 2023 م | صفر 1445 هـ	564
التصوير الفوتوغرافي العالمي	سعيد بوكرامي	أكتوبر 2023 م | ربيع الأول 1445 هـ	565
قراءة حول مشكلات الحداثة في الشعر السعودي	راشد القثامي	نوفمبر 2023 م | ربيع الآخر 1445 هـ	566
الموروث الشعبي.. بين حقيقة التراث والبحث فيه (حكايات ألف ليلة وليلة أنموذجاً	خير الله سعيد	ديسمبر 2023 م | جمادى الأولى 1445 هـ	567
مختارات من مجلة قريش (1379 هـ - 1383 هـ) ج 1	المجلة العربية	يناير 2024 م | جمادى الآخرة 1445 هـ	568
مختارات من مجلة قريش (1379 هـ - 1383 هـ) الجزء الأخير	المجلة العربية	فبراير 2024 م | رجب 1445 هـ	569
ذاكرة أموية	عبدالله بن محمد الرشيد	مارس 2024 م | شعبان 1445 هـ	570
حسن الثنا في العفو عمَّن جنى	محمد عيناق	أبريل 2024 م | رمضان 1445 هـ	571
الإبل الزرق: أصولها وأنواعها وصورتها في الموروث الشعبي	مسعود بن فهد المسردي	مايو 2024 م | ذو القعدة 1445 هـ	572
الأعياد والاحتفالات في التاريخ الإسلامي	يحيى أبو المعاطي محمد العباسي	يونيو 2024 م | ذو الحجة 1446 هـ	573
طه حسين الأيام المنسية	إبراهيم عبدالعزيز	يوليو 2024 م | محرم 1446 هـ	574

يتناول المؤلف النسخة المحققة من كتاب الحيوان للجاحظ، الصادرة عام 1445هـ - 2024م بـ(تحقيق) محمد بن عبدالله أحمد (أبي الفضل القونوي).

مبيناً مشكلات كبرى احتوتها (هذه النشرة) مجملة في:

1- مخالفة الحقيقة في جملة: (مقابلاً لأول مرة على عدة نسخ خطية) في غلاف الكتاب الخارجي والداخلي، والكتاب خالٍ من أثر مقابلة النسخ.

2- لم يدرس المحقق النسخ الخطية دراسة تفصيلية.

3- سوء المنهج في العمل، والجهل بأثر ترك الفروق.

4- نماذج لفروق النسخ التي أغفلها وترتب عليها اختلاف في الرواية أو النص (ثلاثة نصوص شعرية، وثلاث آيات، وثلاثة نصوص للجاحظ).

9 771319 025251